علي علي علي علي علي علي علي
علي علي علي علي علي علي علي

مؤسّسةُ القمر للثقافةِ والإعلام

من أجلِ ثقافةٍ شيعيَّةٍ زَهرائيّةٍ أصيلة..من أجلِ نهضةٍ ثقافيةٍ حُسينيّةٍ زهرائيّةٍ مُتحضِّرة..من أجلِ وعيٍ مهدَوِيٍّ زهرائيٍّ راقٍ

القَمر الفضائيّة تُقدِّم أيقونةَ برامجِها

بانوراما الرَّجعةِ العظيمةِ

مَعَ عبدِ الحليمِ الغِزّي

شهرُ رمضان 1446 هـ – 2025 م

الرَّجعةُ عقيدةٌ لا يُمكنُ للإنسانِ أَنْ يَكُونَ شِيْعِيَّاً مِن دُونِ الاعْتِقَادِ بِهَا بِحَسَبِ مَنْطِقِ عَليٍّ وَآلِ عليٍّ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم

الحَلقَةُ 14

الْسَبْت: 14/ شَهَر رَمَضَان/ 1446هـ – 2025/3/15 م

www.alqamar.tv

﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْيِي هَٰذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِّلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾، البقرة (259).

فهرسة الحلقة (14) وخارطتها الذهنية

ت	العنوان	ص
1	← الرَّجْعَةُ الْعَظِيْمَةُ عَظَائِمُهَا وَأَهْوَالُهَا، عَجَائِبُهَا وَأَحْوَالُهَا فِيْمَا بَقِيَ بَيْنَ أَيْدِيْنَا مِنْ حَدِيْثِ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِم بِخُصُوْصِهَا -ج5	3
2	★ العُنوان الرابع:" الْتَأْرِيْخُ الْمُسْتَقْبِلِيُّ للرَّجْعَة "-ق2	4
3	✿ تكملة للَقَطَاتٌ سَرِيْعَةٌ مِنْ الرَّجْعَةِ الْصُغْرَىٰ وَالَّتِي تُشِيْرُ بِوَجِهٍ مِنْ الْوجُوهِ إِلَىٰ الرَّجْعَةِ الْكُبْرَىٰ	4
4	☜ لقطات من الرجعة الصغرى: أسرار الرجعة: قراءة في ملامح العدالة الإلهية عبر الزمن	4
5	◊ أول المنشورين في الرجعة الصغرى	4
6	◊ المعاد في الرجعة الصغرى: عمائم رمزية وصراعات أبدية	5
6	▪ من هم المُبَيِّضة والمُسَوِّدة؟ ▪ من الذي جعل العمامة السوداء واقعا في الواقع الشيعي؟ ▪ هل يوجد في ثقافة العترة الطاهرة استعمال لوصف ولقب الشريف؟	5
7	▪ من هو أول شخصية دينية شيعية معروفة لبست العمامة السوداء؟ ▪ الرجعة العظيمة وعلاقتها بعقيدة المعاد في الإسلام ▪ هٰكذا يُضحَكُ علينَا، وهٰكذا نشأ الدِّينُ الطوسيُّ	6
8	▪ عمامة العترة الطاهرة وعمامة ابليس الطابقية ▪ ما هو الداء الذي لا دواء له الذي سيصيب من يلبس العمامة الابليسية الطابقية؟	7
9	▪ المذهب الطوسي ذو العمامة الطابقية: كيف يُعمَّمَ الميِّتُ؟ ▪ الذؤابة الشافعية تزين عمامة الطوسيين عند صلاتهم ▪ لقطة ممن سيرجعون في الرجعة الصغرى	8
10	▪ أَلَا تُلاحظونَ أنَّ عقيدةَ الرَّجعةِ مادَّةٌ عِلميَّةٌ وعَمليَّةٌ ودِينيَّةٌ ▪ لقطة جابر الجعفي وهو رمز من رموز الشيعة بخصوص عقيدة الرجعة	9
11	◊ لقطاتٌ جميلةٌ مِنْ الرَّجْعَةِ الصُغْرَىٰ: دور النساء في الرجعة الصغرى ◊ الرَّجعة الصغرى: مشاهد من الانتقام الإلهي وتحقيق العدالة	10
12	☜ الرجعة الصغرى بين مقبرة العقول ومنبع النور	12
13	◊ النجف وصِدِّيْقي مقبرتها: مركز الأحداث في الرجعة الصغرى ◊ فرق بين نجف علي ونجف الشيعة	12
14	◊ لقطة مهدوية: أنصار القائم: رمزية الشخصيات العائدة في الرجعة	13
15	☜ بين الرجعة الصغرى والكبرى: مفاتيح الفهم والتحليل	15
16	◊ الإحياء بعد المطر وامتداد الزمن في عهد القائم وتأثيره على الأحداث الكونية	15
17	☜ الرجعة الحسينية: أحداث وشخصيات -نماذج من حديث العترة الطاهرة	16
18	◊ خروج الإمام الحسين في الرجعة الصغرى وبداية لحظات الرجعة العظيمة	16
19	◊ أصحاب الحسين يعودون انبياء في الرجعة الحسينية	18
20	◊ المهديون من ولد الحسين في الرجعة	19
21	◊ خروج الحسين صلوات الله عليه ويزيد لعنه الله عليه في الرجعة	20
22	◊ إسماعيل بن حزقيل ودوره في الرجعة	21
23	أسئلة اختبارية	22

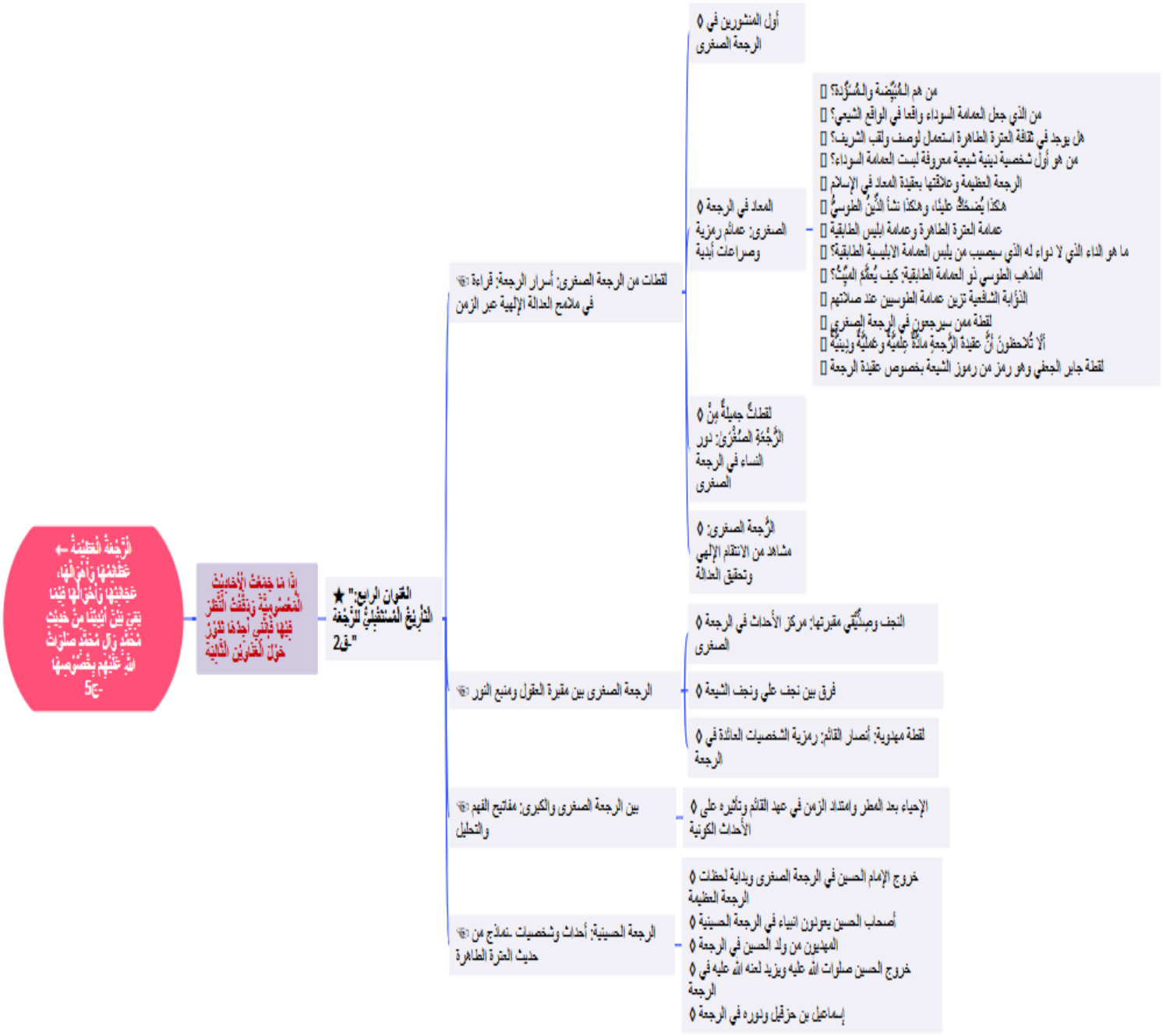

يَا زَهْرَاء

سَلامٌ عَلىٰ مَهدِيِّ الأمَم وَجَامِع الكلِم.. سَلامٌ عَلىٰ رَبِيْع الأنَام وَنَظرَة الأيَّام.. سَلامٌ عَلَيْكَ يَا إِمَام. سَلامٌ عَلىٰ الجَمِيْع..

سَيِّدة الحُضُور وَالغَيْبَة..سَيِّدَة الظهُور وَالرَّجْعَة..

مَنْ بِيَدِهَا مَفَاتِيْحُ أسْرَارِ المُلك التَّلِيْد وَالأمْر الجَدِيْد فاطِمَة. إِمَامُ الأئِمَّة مِنْ وُلدِهَا الأئِمَّة الأطهَار حُجَّة الحُجَج مِنَ المُجْتَبىٰ الأطهَرِ إِلىٰ القَائم المُخْتَار..أنَاجِيْكَ.. أنَاجِيْكَ وَأنَا بَاسِط عِنْدَ الوَصِيْد عَقلِي وَقلبِي أنْ يَمَسَّنِي أنَا وَمَن يَسِيْرُ مَعِي فِيْ هَذا الطريق شَيءٌ مِن نَفحَةٍ زَهرائِيَّةٍ تَوَفِقنَا أن نَدرك عَقِيْدَة الرَّجْعَةِ كَمَا تَرِيْدِيْنَ يَا أمَّاهْ..

يَا أمَّ الأئِمَّةِ المَعْصُومِين وَأمَّ أشيَاعِهِم المُخْلِصِين؛ إِنَّهُ أنَا ابْنٌ عَاق وَعَبْدٌ آبِق..
بِالحَسَن بِالحَسَن بِالحَسَن بِالحَسَن استُرِي عَيبِي تَكوِيْنًا وَتَشرِيْعًا..
وَبِالحُسَيْن وَبِالحُسَيْن آنِيرِي عَقلِي وَقلبِي بِخِدمَةِ قائِم آلِ مُحَمَّد صَلوات عَلَيْكِ وَعَلَيْه..

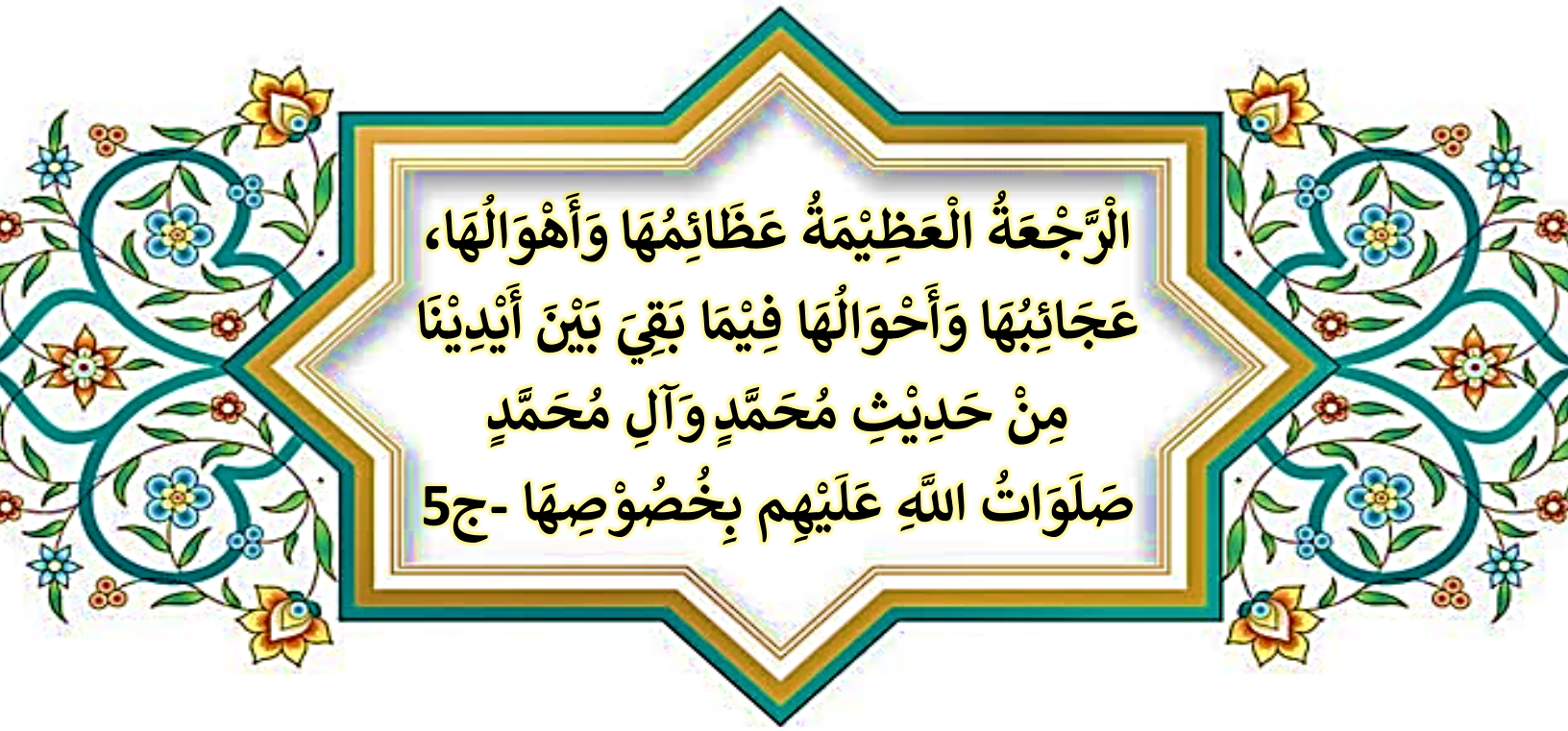

إِذَا مَا جَمَعْتُ الْأَحَادِيْثَ الْمَعْصُومِيَّةَ وَدَقَّقْتُ النَّظَرَ فِيْهَا فَإِنَّنِي أَجِدُهَا تَدُوْرُ حَوْلَ الْعَنَاوِيْنِ الْتَّالِيَة:

الرقم	العنوان	المحتوى
أوَّلًا	الْأُسُسُ وَالْقَوَاعِد	هناك مجموعة من الأحاديث تدور مضامينها حول الأسس والقواعد التي تؤسِّس لعقيدة الرجعة العظيمة في ضوء ثقافة العترة الطاهرة.
ثَانِيًا	الشِّيعةُ وَالرَّجْعَة	أتحدَّث عن الشيعة زمان الحضور، زمان أئمتنا قبل غيبة قائم آل محمد صلوات الله عليهم. سأخذ لقطات تناسب هذا العنوان مما يرتبط باعتقادهم بحال التقيَّة الشديدة وبحرب أعداء الشيعة لعقيدة الرجعة.
ثَالِثًا	قَوَانِيْنُ الرَّجْعَة	تناولت الأحاديث هذا الموضوع، وسأعرض لكم ما أعرض من أحاديثهم الشريفة التي تدور في هذه الأجواء.
رَابِعًا	تَفَاصِيْلُ الرَّجْعَة	وهو العنوان الأهم، وأكثر الأحاديث تدور مضامينها تحت هذا العنوان، حيث تتناول مجريات الأحداث، أو ما يمكن تسميته بـ" **التَأْرِيخُ الْمُسْتَقْبَلِيُّ للرَّجعة، المجْرَيَاتُ وَالْأَحْدَاثُ وَالْوَقَائع** ".
مُلَاحَظَة	بانوراما الرجعة العظيمة	أقول للذين تابعوا "بانوراما الظُّهور المهدوي"، إنني فعلت الأمر نفسه حينما تحدثت عن التاريخ المستقبلي لظهور إمام زماننا صلوات الله وسلامه عليه، واستقيت كل ذلك من قرآنهم المفسَّر بتفسيرهم وحديثهم المفهَّم بتفهيمهم، وسأفعل الأمر نفسه في "بانوراما الرجعة العظيمة"".

العُنوان الرابع:
" التَأْرِيْخُ الْمُسْتَقْبِلِيُّ للرَّجْعَة " -ق2

تكملة للَقَطَاتٌ سَرِيْعَةٌ مِنْ الْرَّجْعَةِ الْصُغْرَىٰ وَالَّتِي تُشِيْرُ بِوَجْهٍ مِنْ الْوجُوهِ إلىٰ الْرَّجْعَةِ الْكُبْرَىٰ:

لقطات من الرجعة الصغرى:
أسرار الرجعة: قراءة في ملامح العدالة الإلهية عبر الزمن

أول المنشورين في الرجعة الصغرى

★ لَقطاتٌ مِنَ الرَّجعةِ الصُغرىٰ، الْبرنَامجُ عَنْ الرَّجْعَةِ الْكُبرىٰ، لـٰكنَّني أأخُذُ بعضَ لَقطاتٍ مِمَّا جَاء فِي كَلِماتِهم الشَّريفَة صَلَواتُ اللهِ عَلَيْهم لِأجلِ أَنْ ننتَفِعَ مِنهَا فِيْ تَقرِيبِ وتَصْوِيرِ مُجرياتِ الْرَّجعةِ الكُبرىٰ، لأنَّ المعطياتِ الَّتي بينَ أيدِينا محدودةٌ رَغمَ كَثرَتِها، لقد ضَيَّعوها، ضيَّعوْا الْمُعْطَياتِ الْكَثيرةَ والكَثيرةَ، وسأُحَدِّثكُم عَنْ هـٰذهِ النُّقطةِ فِيْ قَادم الحلقاتِ إن شاء اللّهُ تعالىٰ.

★ (رجالُ الكَشِّي)، الكِتَاب المعروف، وهـٰذهِ الطَّبعةُ هِيَ طَبعةُ مركزِ نشر آثارِ العلَّامةِ المصطفوي/ إنَّها الطَّبعةُ الرَّابعة - 2004 ميلادي/ طهران - إيران/ صفحة (217)، رَقْمُ الحديث (391):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند الكَشِّيّ - **عَنْ أَبِي خَدِيْجَة الْجَمَّال قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد الله** - الْصَّادِقَ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **يَقُول: إِنِّي سَأَلْتُ اللَّهَ فِيْ إِسْمَاعِيْل** - إنَّهُ إسماعيلُ ابنُ الْإِمَامُ الصَّادق وحِكايتهُ معروفةٌ ولا أُريدُ أَنْ أقفَ عِنْدَ حِكايتِهِ المفَصَّلة - **أَنْ يُبْقِيه بَعْدِي، فَأَبَىٰ** - تُوفي فِي حَيَاةِ أَبِيْه – **وَلـٰكِنَّهُ قَدْ أَعْطَانِي فِيْهِ مَنزِلَةً أُخْرىٰ؛ إِنَّهُ يَكُونُ أَوَّلَ مَنْشُورٍ** - فِي الرَّجْعَةِ الصُغرىٰ - **فِيْ عَشْرَةٍ مِنْ أَصْحَابِه وَمِنْهُم عَبْدُ اللهِ بنُ شَرِيْك وَهُوَ صَاحِبُ لِوَائِه** –
  - صاحِبُ لِواءِ إسماعيل ابنِ إمامِنا الصَّادق، صاحِبُ لوائهِ عبدُ اللّه بنُ شَريك - فأوَّلُ الرَّاجِعيْنَ مِثلمَا يقولُ إمامُنا الصَّادِقُ إسماعيْلُ ابنُ إمامِنا الصَّادق.
  - أمَّا عَبْدُ اللّه بنُ شَرِيْك، وهُناكَ مَن يقرؤها شُرَيْك، لـٰكنَّ الأجدرَ كما يبدو شَرِيْك، عَبْدُ اللّه بنُ شَرِيك مِن أصحابِ إمامِنا الصَّادق،

المعاد في الرجعة الصغرى: عمائم رمزية وصراعات أبدية

★ هُناكَ حديثٌ جاء مرويًا في (رِجَال الْكَشِّي)، قبلَ هٰذا الحديث، رقم الحديث (390):

○ **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ الكَشيّ - **عَنْ عَلِيٍّ بنِ الْمُغِيْرَة، عَنْ أَبِيْ جَعْفَرٍ** - عَنْ إمامِنَا البَاقِرِ صَلَواتُ اللهِ وسَلَامُهُ عَلَيْه - **كَأَنِّي بِعَبْدِ اللهِ بنِ شَرِيْك العَامِرِي عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاء** - ما هُوَ مِنَ الهاشميّين،

من هم المُبَيِّضة؟

☜ جَعْلُ العِمامةِ السَّوداء مخصُوصةً بالهاشميّين هٰذا جاءَنا مِن قِبَل العبَّاسيّين ولا علاقةَ للعِتْرَةِ الطَّاهِرَةِ بذٰلك، فهٰذا ما هُوَ مِنَ الهاشميّين،

☜ العِمامةُ الرسميَّةُ للعترةِ الطَّاهرة هِيَ العِمامةُ البَيضَاء، الأَئِمَّةُ كانوْا يَلْبَسونَ الْعَمائمَ وتَكُونُ ألوانُها مُختلفة، لٰكنَّ العِمامةَ الرسميَّة الشرعيَّة الدِّينيَّة الرَّمزيَّةَ لِمُحَمَّدٍ وآلِ مُحَمَّدٍ هِيَ العِمامةُ البيضاء، وإمامُ زماننا حِينَ يَخرجُ فإنَّما يخرجُ مُعتمَّاً بِعمَامَةٍ بيضاء، عُودوْا إلىٰ كُتُب التَّأْريخ أئمَّتُنا وأتباعُهم يُعرَفونَ بالمُبَيِّضة لأنَّهم كانوْا يلبسونَ البَيَاض،

من هم المُسَوِّدة؟

☜ العبَّاسيُّونَ وأتباعُهم يُعرَفُونَ بالمُسَوِّدة لأنَّهم كانوْا يلبسونَ السَّواد، عمائِمُهُم وسَائرُ مَلابسهم السَّواد، أئِمَّتُنا عَمائِمُهم وسَائرُ ملابسهم البَيَاض،

★ إنَّني أتحدَّثُ عَنْ الجِهةِ الرَّمزيَّة وإلَّا فَهُم يلبسونَ كُلَّ الألوان إنْ كانَ ذٰلكَ في العمائمِ أو في الثِّياب، حِينما أقول يلبَسُونَ كُلَّ الألوان؛ "الَّتي تُناسِبُهم والَّتي تُناسِبُ ثقافة المجتمعِ في أيَّامِهم"، الملابسُ في ألوانِها أو في تصاميمها ترتبطُ بواقع الحياة الاجتماعيَّة تتغيَّرُ مِن زَمنٍ إلىٰ زَمَن،

من الذي جعل العمامة السوداء واقعا في الواقع الشيعي؟

☜ جَعْلُ العِمامةِ السَّوداء خاصَّةً بالهاشميّين هٰذا شأنٌ عبَّاسيٌّ، والَّذي جعلَهُ وَاقِعًا فِيْ الجو الشِّيعيّ هُوَ مرجِعُ الشِّيعةِ الَّذِي يُعرَفُ بالشَّريف الْمُرتضىٰ،

هل يوجد في ثقافة العترة الطاهرة استعمال لوصف ولقب الشريف؟

☜ مِثلمَا تَسميتَهُ بالشَّريف هِيَ تَسمِيَةٌ عبَّاسيَّة، لا يُوجدُ في ثقافة أهل البيت أن نَستعمِلَ هٰذا الوصف أو هٰذا اللَّقَب للهاشميّين،

☜ هٰذا لَقبٌ ابتدَعهُ العبَّاسيُّون كَي يُميِّزوْا أنفُسَهُم عَنْ بقيَّة النَّاس، فكانوْا يُلَقِّبونَ العبَّاسيّينَ بالأَشْرَاف، والعبَّاسيُّ يُقالُ لَهُ الشَّريف، بالضَّبط مثلمَا كانَ يفعلُ البَعثيُّونَ فيُطلِقُونَ لَفْظَ الرِّفَاق وَلَفْظ الرَّفيق،

☜ فلأنَّ الشَّريفَ المرتضىٰ صَارَ مُوظَّفًا عِندَهُم أيَّامَ مَرجعيَّتِهِ وعَيَّنوهُ فِيْ العَديدِ مِنَ الوَظَائف المُهمَّة وجعلُوهُ رئيسًا للعديدِ مِن الدَّوَاوِين، جَعَلوهُ رئيسًا لِأكثرَ مِن دِيوانٍ،

- الدِّيوان يَعنِي الوزارة، لأنَّ الوَزيرَ الَّذي يُقالُ لهُ الوَزير أيَّامَ العبَّاسيّين هُوَ رئيسُ الوزراءِ في أيَّامِنا، أمَّا الوزراءُ فَهُم أصحابُ الدَّوَاوِين، فَصَاحِبُ الدِّيوان هُوَ الوَزِير، هُناكَ العَديدُ مِن الدَّواوين، العَديدُ مِن الوزارات، الشَّريفُ المرتضى عيَّنهُ العبَّاسيُّونَ رئيسًا صاحِبًا لأكثرَ مِن ديوان في الوقتِ نفسهِ، أنا لا أُريدُ أن أُحَدِّثكُم عَنْ حَيَاتِهِ، لكنَّ الصُورةَ هذهِ ذكَّرتني بهذا المطلَب،
- ولأنَّ الملابسَ الرَّسميَّة للعبَّاسيّينَ السَّواد فَهُوَ نَزعَ عِمامتَهُ البَيْضَاء الَّتي كَانَ يَعتمُّ بِها ولَبَس العِمامَة السَّوداء، وصاروْا يضحكونَ علينَا يَقولونَ لنَا مِنْ أنَّ الهَاشميّينَ يلبَسُونَ العمائمَ السَّوداء لإظهارِ حُزنِهم على الحُسَين، كَذِبٌ هذا، هذهِ عمائمُ عبَّاسيَّة، وهذا شِعارٌ عبَّاسيٌّ،

من هو أول شخصية دينية شيعية معروفة لبست العمامة السوداء؟

- أوَّلُ شَخصيَّةٍ شِيعيَّةٍ تَلْبَسُ العِمامَةَ العبَّاسيَّة السَّوداء أخوهُ الشَّريفُ الرَّضِي حِينما صَارَ نقيبًا للطالبيّين وهذهِ وظيفةٌ عبَّاسيَّةٌ أيضًا، صَارَ نَقِيبًا للطَّالِبِيّين،
- فلأنَّهُ بِمثابَةِ وَزِيْر، نقيبُ الطَّالبيّين بِمثابةِ وزير، مِثلما يُقالُ في زماننَا بأنَّ الوظيفة الفُلانيَّة هيَ بمرتبةِ وزير، فَنِقابةُ الطَّالبيّين كَانَ النَّقيبُ فِيها بمرتبة وَزِيرٍ عِندَ العبَّاسيّين، فأوَّلُ شخصيَّةٍ شِيعيَّةٍ لَبَسَت السَّوادَ العبَّاسيّ وارتَدت العِمامَةَ العبَّاسيَّة، إنَّني أتحدَّثُ عَنْ رِجَال الدِّين،
- وإلَّا فإنَّ أباهُ سبَقَهُ فِيْ ذٰلك وكَانَ يَلْبَسُ الملابسَ السَّوداءَ أيضًا، وإنْ لَمْ يَكُن هذا الأمرُ واضِحًا لأنَّهُ كانَ يلبَسُها في أجوائهم العبَّاسيَّة الخاصَّة،
- إلَّا أنَّ الشَّريفَ الرَّضي كانَ يلبسُ الملابس السَّوداء في الوَسط الشِّيعيّ وهُوَ مِن رِجال الدِّين، فبعدَ أن تُوفِيَ الشَّريفُ الرَّضي انتقلت النِّقابَةُ إلى أخِيهِ الشَّريف المرتضى فلَبِسَ العِمامة العبَّاسيَّةَ السَّوداء،

هكذا يُضحَكُ علينَا، وهكذا نشأ الدِّينُ الطوسيُّ،

- لأنَّ الشَّريفَ المرتضى هُو الَّذي جاءَ بالطوسي وعرَّفَهُ على العبَّاسيّين، الطُوسي لم يَكُن شَخصيَّةً مُهِمَّةً حَتَّى يهتمَّ العبَّاسيُّونَ به،
- وإنَّما المرتضى الشَّريفُ المرتَضى هُوَ الَّذي رَبَطَ الطُوسي بالعبَّاسيّين وتَوثَّقت عَلاقةُ الطُوسي بالعبَّاسيّين مِن خِلالِ الشَّريف المرتضى،
- وبعدَ ذٰلكَ الطُوسي انفردَ أيَّامَ مَرجعيَّتِهِ حِينمَا انتقلَ مِن بَغدادَ إلى النَّجف وكانَ الانتقالُ مُرتَّبًا
- أسَّسَ حوزة النَّجف وأسَّسَ المذهبَ الطوسيَّ اللَّعِين حَيْثُ ضُلِّلت الشِّيعَة وقِيلَ لَهُم بأنَّ هذا هُوَ مَذهبُ أهلِ الْبَيت، وأهلُ الْبَيتِ لَيْسَ لَهُم مِن مَذهبٍ اصطلاحي، إذا كَانَ المرادُ مِنَ المذهبِ الطَّريق بالمعنى اللُّغوي فلا بأسَ فِيْ ذٰلك،

☜ وإن كَانَ أئِمَّتُنا صَلواتُ اللهِ عَلَيْهِم لا يستعملونَ هٰذهِ التعابير، وإنَّما يستعملونَ عبارة؛ (الدِّين)، هُناكَ دِينُ مُحَمَّدٍ صلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله، أمَّا هٰذهِ المذاهبُ فهٰذهِ مَذاهِبُ الشَّيطان ومَذاهِبُ بني العبَّاسِ لَعْنَةُ اللهِ عَلَيْهِم، على أيِّ حالٍ، معلومةٌ يُمكِنكُم أن تنتفعوْا مِنْهَا.

عمامة العترة الطاهرة وعمامة ابليس الطابقية:

★ أعودُ إلى الرِّوايةِ: **كَأَنِّيْ بِعَبْد اللهِ بنِ شَرِيْكٍ العَامِري** - إمامُنا الباقِرُ يقول كَأنِّي بِهِ - **عَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاء وَذُؤَابَتَاهَا بَيْنَ كَتِفَيْه** –

- هٰذهِ عِمامةُ أهل الْبَيت الَّتي لها ذُؤابتان، أمَّا هٰذهِ العمائمُ الَّتي يلبَسُها الآن السيستانيُّ وسائرُ المراجع يلبَسُها مُعَمَّمو الشِّيعة هٰذهِ هِيَ العمائمُ الطابقيَّة الَّتي وُصِفت فِيْ أحاديث العِتْرَةِ الطَّاهِرَة بأنَّها عمائمُ إبليس،
- لأنَّ تَصْمِيمَ العِمامة هٰذهِ هُو تصميمٌ عبَّاسيّ، هٰذهِ عِمامةُ هَارُون قَاتِلِ إمامِنا الكَاظِمِ صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْه، هٰذهِ عمائمهم عمائمُ العبَّاسيّين إنَّها العمائمُ الطابقيَّة الَّتي تُصمَّمُ وكأنَّها تِيجانُ الطَّواغِيْت تِيجان الملوك،
- أمَّا عمائمُ أهلُ الْبَيْت والَّتي هِيَ عِمامَةُ رَسُول الله صَلَّى اللهُ عليه وآله لها ذُؤابَتان، وهٰكذا كَانَتْ الشِّيعَةُ تَفْعَل!

ما هو الداء الذي لا دواء له الذي سيصيب من يلبس العمامة الابليسية الطابقية؟

★ الْغَرِيْبُ هُنا أنَّ مراجعَ النَّجف وكربَلاء يلبَسُونَ العمائمَ العبَّاسيَّةَ الطَّابقيَّةَ اللَّعينَة الَّتي وَردَ فِي الرِّواياتِ: "أنَّ مَن يَلبسَ هٰذهِ العَمَائِم فَإنَّهُ سيُصابُ بِدَاءٍ لَا دَواءَ لهُ"، وإذا رجعنا إلى الرِّواياتِ الشَّريفةِ فإنَّ الدَّاءَ الَّذي لا دَواءَ لهُ صِنفَان:

- الصِّنفُ الأوَّل: الحُمْق، وأبرزُ أبرزُ مَراتبِهِ الجَهلُ المُركَّب، هُوَ أن يَجهَل ويَجهَل أنَّهُ يَجهَل، وهٰذا هُوَ حالُ مراجع النَّجف.
- والصِّنْفُ الثَّاني مِن الدَّاء الَّذِي لا دَواءَ لهُ: هُوَ النَّصبُ والعَداءُ للعِتْرَةِ الطَّاهِرَة.

★ وما شاءَ اللهُ هٰذان الوصفانِ مُتوفِّرانِ فِيْ حوزة النَّجف النَّصبُ والعَداءُ للعِتْرَة الطَّاهِرَة، إمامُنا الصَّادقُ فِي رواية التَّقليدِ وصفَ أكثرَ مراجع التَّقليدِ عِندَ النَّجف بأنَّهُم نواصِب، نواصِبُ الشِّيعة،

★ **<u>نواصِبُ الشِّيعة هُم</u>**

☜ الَّذين يَقُولُون نَحْنُ شِيعَةٌ ويُحِبُّونَ مُحَمَّدًا وآلَ مُحَمَّد، لٰكنَّهم يَنهَجُونَ مَنهجَ سَقِيْفَةِ بَنِي سَاعِدَة، هٰؤلاءِ هُم نواصِبُ الشِّيعة،

☜ يُحِبُّونَ مُحَمَّدًا وآلَ مُحَمَّد ويُعلِنونَ بيعةَ الغديرِ بألسنَتِهم، لٰكنَّهم فِيْ الواقعِ فِي مَنهج التَّفسيْرِ، فِي منهجِ العقائدِ، فِيْ منهجِ الفَتاوىٰ يُخالِفونَ مَنْهَجَ بَيْعَة الغَدير بدرجة مئةٍ بالمئة، وهٰذا ينطبِقُ بدرجةٍ كاملةٍ على مراجع النَّجفِ وكربَلاء، وما هٰذهِ العمائمُ إلَّا دَلالَةٌ وإشارةٌ على ذٰلك.

المذهب الطوسي ذو العمامة الطابقية: كيف يُعمَّمَ الميِّتُ؟

★ أعودُ إلىٰ هٰؤلاء المراجع الَّذينَ يلبسونَ العمَائِم الطَّابقيَّة؛ عُودوا إلىٰ رسائِلِهم العَمليَّة فِيمَا يرتبطُ بِطُقُوسِ وشُؤونِ آدابِ تَكفِين الميِّت ودَفنِهِ، ستجدونَ مِن جُملة الآدابِ والسُّنَن أَنْ يُعمَّمَ الميِّتُ بِعمَامةٍ لهَا ذؤابتان، وهٰؤلاء المراجع أنفُسُهم حِينمَا يموتُون يفعلونَ معهُم هٰذا، لِماذا؟

☜ لأنَّ العِمامةَ الَّتي لها ذُؤابتان هِيَ عِمامةُ أهلِ الْبَيت، اقرؤوا هٰذا فِيْ رسائِلِهم العمليَّة، غبران، يُفتَرَضُ فِيْ الأحياءِ أن يفعلوْا هٰذا،

☜ الأهمُّ للأحيَاءِ أَنْ يفعلوْا هٰذا، صحيحٌ أنَّ الأمرَ مَندُوبٌ بالنِّسبةِ للأموات، لٰكنَّ الأوجبَ على الأحيَاءِ أن يقوموْا بهٰذا،

☜ ولِذا فإنَّ فتاوىٰ فُقهاء الشِّيعةِ الأقدَمِيْن وتَحدَّثَ عنهَا الصَّدوقُ فِيْ كُتُبِهِ فِيْ كتابهِ (الفَقِيه)، صَريحًا تحدَّثَ عن هٰذا الموضوع مِن أنَّ فُقهاءَ الشِّيعةِ يُفتُونَ بِبُطلانِ الصَّلاةِ بهٰذهِ العمَائِم،

الذؤابة الشافعية تزين عمامة الطوسيين عند صلاتهم:

★ أمَّا هٰذا الحَنَكُ الَّذِيْ يُخرِجُونَهُ فِيْ الصَّلاة فهٰذهِ طريقةٌ شافعيَّة، لأنَّ الشَّافعيَّ كانَ يرتدي العِمامةَ الطابقيَّة، ولأنَّ النَّبيَّ نَهىٰ عَن ذٰلك فَصنَعَ لها ذُؤابةً ملفُوفةً فِي داخِلِها أو فِيْ بَعْض الأَحيَان تكونُ الذُّؤابةُ موجودةً فِيْ جيبهِ، حِينما يُريدُ أن يُصَلِّي يُخرِجُ الذُّؤابَة يُخرِجُ قِطعةً مِن القِماشِ وَيُعَلِّقُها بعمامتهِ حتَّى لا تكونَ العِمامةُ طابقيَّةً، وهٰذا ما يفعلهُ مراجعُ النَّجفِ وكربَلاء، شَوافع بتمامِ معنىٰ الكَلِمة، عبَّاسيُّون لُعنَاء بتمامِ مَعنىٰ الكَلِمة.

★ صَدِّقوني عدَّة مرات رأيتُ بأُمِّ عَيني أحدَ مراجِعِ قُم شِهابَ الدِّين المرعشي، كُنَّا نُصَلِّي خَلفَهُ صلاةَ الجماعةِ فِي الصَّحن الكَبير لحرمِ السيِّدةِ المعصُومَة صلواتُ اللهِ عليهَا فِي عِدَّةِ مَرَّاتٍ كُنتُ قريبًا أراهُ فَحِينما يقومُ إلىٰ الْصَّلاة يُخرِجُ ذؤابةً قِطْعَةَ قِماشٍ علىٰ هيئةِ ذُؤابةٍ فَيُعَلِّقُها بعمامتهِ، وهٰذهِ بالضَّبط طَرِيْقَةُ الشَّافعي، يفعَلُها مراجعُ الشِّيعة المراجعُ الطُوسيُّون.

لقطة ممن سيرجعون في الرجعة الصغرى:

★ وفِي المصدرِ نفسهِ أيضًا، صفحة (402)، رَقْمُ الحديث (751):

○ **بِسَنَدِهِ** - بِسنَد الكَشِّي - **عَنْ إِمَامِنَا الصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه: مِن أَنَّهُ نَظَرَ إِلَىٰ دَاوُودَ الرَّقِّي** - وهُوَ مِن أصحابهِ - **نَظَرَ الإِمَامُ إِلَىٰ دَاوُودَ الرَّقِّي وَقَدْ وَلَّىٰ** - ذَهبَ إلىٰ شأنِهِ - **فَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَىٰ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَاب القَائِمِ فَلْيَنْظُر إِلَىٰ هَٰذا** - إلىٰ داوود الرَّقي لأنَّهُ

مِنَ الرَّاجِعين، مِنَ الرَّاجِعينَ فِيْ الرَّجعةِ الصُغرىٰ، ولَيْسَ هُناكَ مِن مانعٍ أن يَكُونَ هُوَ أو عَبْدُ اللّه بنُ شريك أو غيرُهُما مِنَ الرَّاجِعيَنَ أيضًا فِي الرَّجعَةِ الكُبرىٰ، لـٰكنَّ الحديثَ هُنا يتحدَّثُ عن الرَّجعَةِ الصُغرىٰ

★ لَقطةٌ أخرىٰ أَقْرؤهَا عليكُم مِن (دلائلُ الإمامة)، للمُحدِّث الطَبري الإمَامي، مِن أَعْلامِ الشِّيعةِ فِي القَرن الخامِس الهجري، وهـٰذهِ الطَّبعةُ طبعةُ مُؤسَّسةِ البِعثَة/ قُمْ المقدَّسة/ صفحَة (464)، رَقْمُ الحديث (51/447):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ المُحدِّثِ الطَبري الإمامي - **عَنْ الْمُفَضَّلِ بنِ عُمَر قَالَ: قَالَ أَبُو عَبْد الله** - الْصَّادقُ صَلَواتُ اللّهِ عَلَيْه - **يَا مُفَضَّل، أَنْتَ وَأَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ رَجُلًا تُحْشَرُونَ مَعَ القَائِم، أَنْتَ عَلَىٰ يَمِيْنِ القَائِمِ تَأمُرُ وَتَنْهَىٰ وَالنَّاسُ إِذْ ذَاكَ أَطْوَعُ لَكَ مِنهُم اليَوْم** - النَّاسُ ستُطيعك ليسَ كما هُوَ الحال فِي الزَّمن الَّذي كَانَ الإمامُ الصَّادِقُ يُحَدِّثهُ فِيْه -

★ ألَا تُلاحظونَ أنَّ عقيدةَ الرَّجعةِ مادَّةٌ عِلميَّةٌ وعَمليَّةٌ ودِينيَّةٌ

☜ يَتحدَّثُونَ بِهَا الأَئِمَّةُ معَ شِيْعَتِهم، وَالشِّيعَةُ يَسْأَلُونَ أئِمَّتَهُم، والشِّيعَةُ فِيمَا بَينَهُم يَتحدَّثُونَ عنهَا، فأينَ شِيْعَةُ اليَومِ مِن هـٰذا؟! أينَ شيعةُ اليومِ مِن هـٰذا؟ ولِماذا ولِماذا أعرَضُوْا عَنْ هـٰذهِ العقيدةِ الَّتي هيَ علامةٌ فارِقةٌ فِي التَميزِ بَيْنَ مَنْ هُوَ شِيعيٌّ ومَن هُوَ لَيْسَ شِيعيًّا؟!

☜ الأمرُ يعودُ إلىٰ أصحاب العَمائم الطَّابقيَّةِ إلىٰ أصحاب العمائمِ العبَّاسيَّةِ الَّتي هِيَ عمائمُ إبليس كما وصفَتها رواياتُ العترة الطَّاهرة، مُشكلَتُنا هُنا هُنا، عِندَ هـٰؤلاء الشَّياطين الَّذينَ يُقالُ لَهُم آياتُ اللّه العُظمىٰ وهم نجاساتُ بَني العبَّاس العُظمىٰ وهُم نجاساتُ بني الشَّيطان العُظمىٰ.

لقطة جابر الجعفي وهو رمز من رموز الشيعة بخصوص عقيدة الرجعة:

★ صفحَة (470)، مِنَ المصدرِ نفسهِ، رَقْمُ الحديث (65/461):

- **بِسَنَدِهِ** - بِسند المُحدِّث الطَّبري - **عَنْ عَمْر بنِ شِمْر قَالَ، قُلتُ لِجَابِر** - إنَّهُ جابرٌ الجعفي - **قَالَ، قُلتُ لِجَابِر: إِذَا قَامَ قَائِمُ آل مُحَمَّدٍ كَيْفَ السَّلامُ عَلَيه؟** - كيفَ نُسَلِّمُ عليه؟
  - فِي أحاديث العترةِ إنَّنا نُسَلِّمُ علىٰ قائمِ آلِ مُحَمَّد: (السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّة الله)، هـٰذهِ هِيَ الصيغةُ الرسميَّةُ للسَّلامِ علىٰ إمامِ زمانِنا الحُجَّة بن الحَسَن فِيْ عَصْر الْظُّهُور الشَّريف، (السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بَقِيَّة الله)، فَعَمْر بنُ شِمر يقول لجابر:
- **قَالَ: إِنَّكَ إِذَا أَدْرَكتَهُ وَلَنْ تُدْرِكَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَكْرُورًا** - جابرٌ هـٰذا كانَ عارِفًا بالأُمُور كانَ مُلِمًّا بالأَسْرار - **قَالَ: إِنَّكَ إِذَا أَدْرَكتَهُ وَلَنْ تُدرِكَهُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ مَكْرُورًا** - أن تَكُونَ مِنَ الرَّاجِعين فِيْ الرَّجعةِ الصُغرىٰ - **فَسَتَرَانِي إِلَىٰ جَنْبِهِ رَاكِبًا عَلَىٰ فَرَسٍ لِي ذَنُوب** - الفَرسُ الذَّنُوب هـٰذهِ الصِّفَة مِن صفاتِ الخُيُول الأصيلة، الفَرسُ الذَّنُوب الَّتي يكونُ ذَنَبُها كَثِيفًا وطويلًا ومُميَّزًا - **رَاكِبًا عَلَىٰ** - إنَّهُ يَصِفُ الأَمرَ بالدِقَّةِ، أَغَرّ هُناكَ بياضٌ فِي جبهةِ الفَرَس - **مُحَجَّلٍ مُطْلِقِ يَدِ اليُمْنَىٰ** - ما

المرادُ مِن هـٰذا الوصف؟ الخُيُول الأصيلة معروفٌ عنهَا يكونُ بياضٌ فِي جبهَتِها وبياضٌ فِيْ ثلاثةٍ مِن أرجُلِها، فَحِينما يقول: (مُحَجِّلٍ)، هُناكَ بَياضٌ فِيْ أَرجُل الفَرَس - **مُطْلِقِ يَدِ اليُمْنَى** - أي أنَّ اليد اليُمنى للفَرَس، والمراد مِن اليَد اليُمنى الأَرجُل الأمامية يُقالُ لها أيدي الفَرس، فالجهة اليُمنى ليست مُحجَّلةً، وهـٰذهِ العلامةُ معروفةٌ فِيْ الخُيُول العربية الأصيلة، الَّذيْنَ لهم دِرايةٌ ومَعرِفةٌ بمواصفاتِ الخُيُول العربيةِ الأصيلة يَعرِفونَ هـٰذا الكَلام - **عَلَيَّ عِمَامَةٌ لِيْ مِنْ عَصْبِ اليَمَن** - نوعٌ مِن أنواع الأقمشةِ الَّتي كانت تُنسَجُ فِيْ اليَمنِ زَمانَ الأَئِمَّةِ صلواتُ اللهِ عَلَيْهِم - **فَأَنَا أَوَّلُ مَنْ يُسَلِّمُ عَلَيْه** - فَأنَا أوَّلُ مَن يُسَلِّمُ عَلَيْه مِن جُمُوع الرَّاجِعينَ مِن شِيعةِ العِتْرَةِ الطَّاهرة، جابرٌ هـٰذا شَخْصِيَّةٌ مُهِمَّةٌ جدًّا، وهُوَ رَمْزٌ مِن الرُّمُوز الشِّيعيَّةِ فيمَا يرتبطُ بعقيدةِ الرَّجعةِ العَظِيْمَة سَأُحَدِّثكُم عَنْ جَابرٍ وأَسرارِه وشؤونهِ فِيْ قَادِم الحَلَقَاتِ إِنْ شَاء اللَّهُ تَعَالىٰ لأنَّ الحدِيْثَ عَنْهُ ضَرَورِيٌّ جِدًّا وستعرفونَ هـٰذا الأمر وتقفونَ عليهِ بأنفُسِكم.

لقطاتٌ جميلةٌ مِنْ الرَّجْعَةِ الصُغْرَىٰ: دور النساء في الرجعة الصغرى

★ في المصدرِ نفسهِ صفحة (484)، رقم الحديث (84/480):

- **بِسَنَدِهِ** - بسندِ المُحدِّثِ الطَّبريّ الإمامي - **عَنْ المُفَضَّل بن عُمَر قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عَبْد الله** - الصَّادِقَ صَلواتُ اللهِ عليه - **يَقُول: يَكِرُّ مَعَ القَائِمِ ثَلاثَ عَشْرَةَ امْرَأة، قُلْتُ: وَمَا يَصنَعُ بِهِنَّ؟ قَالَ: يُدَاوِيْنَ الجَرْحَىٰ وَيَقُمنَ عَلَىٰ الْمَرْضَىٰ كَمَا كَانَ مَعَ رَسُول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه** - قَد يَكونُ هـٰذا الأمرُ موجُودًا، لـٰكنَّ القَضيَّة لا تقتصرُ على هـٰذا، الرِّواياتُ تُحَدِّثنا عَن نساءٍ يُشَكِّلنَ جُزءًا واضحًا فِيْ قِياداتِ الدَّولَةِ المهدويَّة، هُناكَ خمسونَ امرأة، خمسون امرأة فِيْ قِيادات النُّخبةِ المهدويَّة، الرِّواياتُ أخبرتنا بذلك، على أيِّ حالٍ، نَحْنُ والرِّواية: **قُلْتُ: فَسَمِّهِن لِي؟ فَقَالَ: القَنْوَاء بِنْتُ رُشَيْد** - إنَّهُ رُشَيدٌ الهَجَري - **وَأُمُّ أَيمَن** - مِن نِساءِ زَمانِ رَسُول الله صَلَّىٰ اللَّهُ عليهِ وآله - **وَحَبَّابَةُ الوَالِبِيَّة** - ولها حِكايةٌ مَعرُوفةٌ مع الأَئِمَّة صَلوَاتُ اللهِ عَلَيْهِم - **وَسُمَيَّةُ أُمُّ عَمَّارِ بنِ يَاسِر، وزُبَيْدَةُ، وَأُمُّ خَالِدٍ الْأَحْمَسِيَّة، وَأُمُّ سَعِيْدٍ الحَنَفِيَّة، وَصَبَانَةُ الْمَاشِطَة، وَأُمُّ خَالِدٍ الجُهَنِيَّة.**

الرَّجعة الصغرى: مشاهد من الانتقام الإلهي وتحقيق العدالة

★ ونَقْرَأُ فِي (مُخْتَصَرِ البَصَائِر)، للحَسنِ بنِ سُلَيمانَ الحلِّي، أأخُذُ لَقْطَتَيْن:

اللَّقْطَةُ الأولىٰ صفحة (110)، رَقْمُ الحديث (30/84): **بِسَنَدِهِ** - بِسندِ مُصنِّف الكِتَاب الحسنِ بنِ سُلَيمَان الحلِّي مِنْ أعلامِ الشِّيعَةِ فِيْ القَرن (8) الهِجْرِي، طبعَةُ مُؤسَّسةِ النَّشر الْإِسْلامي/ قُمْ المقدَّسة –

- **بِسَنَدِهِ، عَنْ عَبْد الله بن بُكَيْر، عَنْ إِمَامِنَا الْصَّادِقِ صَلوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: كَأَنِّي بِحُمرانَ بنِ أَعيَن** - هـٰذا أَخٌ لِرَاوية الحدِيث المعروف زُرَارة زُرَارةَ بنِ أعيَن - **وَمَيْسَرَة بن عَبْد الْعَزِيْز يَخبُطَان النَّاسَ بِأَسيَافِهِمَا بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَة** - يَعني فِي السعوديةِ، فِي زماننا اليوم يُقالُ لها السعودية.

- ألَا تُلاحظونَ أنَّ الْأَئِمَّة وهُم يُخبِرونَنَا عَنْ وقائعِ الرَّجعةِ الصُغرىٰ أو عَن وقائعِ الرَّجعةِ الكُبرىٰ يُخبِرونا وكأنَّ الأحداثَ ستقعُ بعدَ أيَّامٍ قليلةٍ فِي أيَّامِهم، لأنَّ العقيدةَ هـٰذهِ واضِحةٌ وواضِحةٌ جدًّا، الضَّلالُ كُلُّ الضَّلالِ الَّذي أصابَ الشِّيعة أصابَهُم فِي عَصْرِ الغَيبَة بِسببِ اتِّباعِهم لمراجعِ الحوزةِ الطُوسيَّةِ الضَّالَّةِ القَذِرة.

★ صفحة (496)، رَقْمُ الحَديْث (52/559)، وقَد نَقَلَ الرِّوايةَ عَنْ (عِللُ الشَّرائع) للصَّدوق:

○ **بِسَنَدِهِ، عَنْ عَبْد الرَّحِيْم القَصِيْر قَالَ: قَالَ لِي أَبُو جَعْفَر: أَمَا لَو قَدْ قَامَ قَائِمُنَا لَقَد رُدَّت إِلَيْهِ الحُمَيْرَاء** - الحُمَيْرَاء عَائِشَة - **حَتَّى يَجلِدَهَا الحَدّ وَحَتَّى يَنْتَقِمَ لِابْنَةِ مُحَمَّدٍ فَاطِمَةَ مِنْهَا صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهَا** - لَقَد آذت فَاطِمَةَ كثيرًا، المقامُ ليسَ مُنعقدًا للحديثِ عَنْ هـٰذهِ النُّقطة، آذت الزَّهراءَ كَثِيْرًا –

○ **قُلْتُ: جُعِلْتُ فِدَاك، وَلِمَ يَجلِدُهَا الحَدّ؟ قَالَ: لِفِريَتِهَا عَلَىٰ أُمِّ إِبْرَاهِيْم** –

من هي ام إبراهيم في حديث جلد الحميراء لعنها الله؟

★ إنَّها ماريةُ القِبطيَّة، وإبراهيمُ ابنُ رَسُول الله وكَانَ النَّبيُّ الأعظمُ يُحِبُّهُ كثيرًا، فماذا فعلت عائشة؟

☜ هِيَ وحفصة فِي الرِّوايات وأبُوهَا أبو عائشة وعُمر أبو حفصة، الرِّواياتُ هـٰكذا تقول، رَتَّبوْا فِريةً علىٰ أنَّ إبراهيم مَا هُوَ مِن صُلبِ رَسُول الله، وإنَّما هُوَ مِن جُريج، وجُريج هـٰذا هُوَ الخادمُ الَّذي جاءَ مِن مِصر معَ مارية القِبطيَّة يَخدِمُها ولم يَكُن رَجُلًا كامِلًا،

☜ الحكايةُ مُفصَّلةٌ فِيْ رواياتنَا، لَمْ يَكُن رَجُلًا كامِلًا، لـٰكنَّ عائشةَ بعدَ ذٰلك رَتَّبت لهَا حِكايةً مِن أنَّ مجموعةً مِنَ الصَّحابَةِ افتروْا عَلَيهَا وقالوْا مِن أنَّها زَنَت ومارست الجِنس معَ صَفوان بنِ المعَطَّل، ولأجلِ ذٰلكَ نزلَت الآياتُ الَّتي تُعرفُ بآيات حديث الإفك فِيْ أوائلِ سُورة النُّور نَزَلَت لِتبرئتِها، والحكايةُ لَيْسَت كذٰلك

← هـٰذهِ الآياتُ نزلت لتبرئةِ السيِّدةِ مارية القِبطيَّة أُمِّ إبراهيم، ولا علاقةَ لعائشةَ بذٰلك، ولم تَكُن هُناكَ حِكايةُ فِريةٍ علىٰ عائشة، هـٰذهِ أُكذُوبَةٌ فِي سِلسلةِ الأكاذيب العائشيَّة، مِثلمَا صحيحُ البُخاري مشحونٌ بهـٰذهِ الأكاذيب، الأكاذيبُ علىٰ رَسُول الله والأحاديثُ الَّتي تَنتقصُ مِن شأنِ رَسُول الله صَلَّىٰ اللهُ عليهِ وآله يعجُّ بِها صحيحُ البخاري عَنْ عائشة

○ **قُلتُ: فَكَيفَ أَخَّرَهُ الله لِلقَائِمِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه** - لِمَ لَم يَقُم رَسُولُ اللهِ بِذٰلِك؟ - **فَقَالَ: لأنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى بَعَثَ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْه وَآلِه رَحْمَةً لِلعَالَمِين** - فتجاوزَ عَنْ الموضوع - **وَيَبْعَثُ القَائِمَ نَقْمَةً** - هـٰذهِ لقطةٌ أيضًا مِن لقطاتِ الرَّجعةِ الصُغرىٰ. صُورٌ اخترتُها وانتقيتُها مِن بَيْنِ الرِّواياتِ والأحاديثِ الشَّريفةِ الَّتي تُحَدِّثنا عَنْ الرَّجعةِ الصُغرىٰ وشُؤونِها.

الرجعة الصغرى بين مقبرة العقول ومنبع النور

النجف و صِدِّيْقي مقبرتها: مركز الأحداث في الرجعة الصغرى

★ إنَّهُ الجُزءُ (53) مِن (بِحار الأنوارِ) للمجلسي، المتوفَّى سنة (1111) للهجرة، طبعةُ دارِ إحياء التُراث العَربي/ بيروت - لبنان/ في الصَّفحةِ (104):

○ **عَنْ الفَضْلِ بنِ شَاذَان، بِإسنَادهِ عَنْ أَبِيْ جَعْفَر صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه: إِذَا ظَهَرَ القَائِمُ وَدَخَلَ الكُوفَة بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ ظَهْرِ الكُوفَةِ** - ظَهرُ الكُوفةِ النَّجف - مِن مَقبرَتِها مِن مَقبرة النَّجف - **سَبْعِيْنَ أَلْف صِدِّيْق فَيَكُونُونَ فِيْ أَصْحَابِهِ وَأَنْصَارِه** –

- ألَا تُلاحظونَ أن الرواياتِ والأحاديثَ وهِي تُخبرنا عَن الرَّجعة الصُغرىٰ وشُؤونها تُرَكِّزُ علىٰ النَّجف، تُرَكِّزُ علىٰ العِراق،
- هٰذا لا يعني أنَّ الرَّجعَةَ خاصَّةٌ بالعِراق، لٰكنَّ أهمَّ وقائِعها وأهمَّ أحدَاثِها ستكونُ فِيْ العِراق، لأنَّ العِراقَ عاصمَةُ القَائم صَلواتُ اللهِ وسَلامهُ عَلَيْه –
- قطعًا هٰؤلاءِ مُعَبَّؤونَ بِنَفسٍ عَقائديٍّ عَمِيْق، لأنَّهُم مِنَ الَّذِيْنَ مَحضوْا الإيمان، وفَوقَ كُلِّ هٰذا فَقد مَرُّوْا بِتجربةِ المَوتِ وتَجارِبِ عَالَم البَرزَخ،
- هٰؤلاءِ يَنظُرونَ إلىٰ الحياةِ وينظُرونَ إلىٰ الدُّنيا نظرةً تختلفُ اختلافًا كبيرًا عَنْ الَّذِيْنَ سيكُونُونَ موجُودِينَ فِيْ الدُّنيَا مِن دُونِ هٰذهِ التَّجارب، ومعَ كُلِّ هٰذا فإنَّ إمامَ زماننا حِينمَا يَضعُ يَدَهُ علىٰ رُؤوس الخَلائقِ هٰؤلاءِ جُزءٌ مِنَ الخلائق يَضعُ يَدَهُ علىٰ رؤوس الخلائقِ كَي يَجمَعَ بِذٰلكَ عُقُولَهُم، سَيكونُونَ طاقاتٍ عَقليَّةً مُتَفَجِّرة هٰؤلاء مِنَ الذَّكاءِ والنَّباهةِ ومِن معرفَة الأُمُورِ وعواقبهَا، لأنَّهُم مُعَبَّؤونَ ومُحَمَّلونَ بِالكَثيرِ مِنَ الحِكْمَةِ والبَصِيْرة.

فرق بين نجف علي ونجف الشيعة

★ ونقرأ أيضًا فِيْ إرشَاد المفيد هٰذا هُوَ (الإرشاد) للمفيد، المتوفَّى سنة (413) للهجرة، طبعةُ مؤسَّسةِ سَعِيد بنِ جبير/ الطَّبعةُ الأولىٰ - 1428 هجري قمري/ قُمْ المقدَّسة/ صفحة (543)، المفيدُ يروي عَنْ المُفَضَّل بنِ عُمَر، عَنْ إمامِنا الصَّادقِ صَلَواتُ اللَّهِ وسَلامُهُ عَلَيْه:

○ **يُخْرِجُ القَائِمُ** - هٰذهِ عمليَّةٌ خاصَّةٌ يقومُ بِها إمامُ زماننا، لقطةٌ أُخرىٰ مِن لَقطاتِ عصرِ الرَّجعَةِ الصُغرىٰ - **مِنْ ظَهْرِ الكُوفَةِ** -

- مِن ظَهر الكُوفةِ؛ مِنَ النَّجف، حينما نتحدَّث عَنْ النَّجف فإنَّنا نتحدَّثُ عَنْ نَجفِ عليٍّ لا عَنْ نَجف الشِّيعة، نجفُ الشِّيعةِ عوراتٌ وعورات،نجفُ الشِّيعةِ مَقبَرةٌ، **ودائمًا أقول:**

☜ **النَّجفُ أوَّلاً: مَقبَرةٌ للعُقُول،**

← في حوزة النَّجفِ قُبِرَ العَقلُ الشِّيعي، العقلُ الشِّيعي الَّذي ينتمي إلى العِتْرَةِ الطَّاهرة، ولِذا فإنَّ حوزة النَّجفِ على أتَمِّ الاستعدادِ لِحربِ كُلِّ الَّذينَ يُفَكِّرونَ بِعقلٍ شيعيّ يَنتمي إلى العترة الطاهرة، نجفُ الشيعةِ مَقبَرةٌ للعُقُول، مَقبَرةٌ للعُقُول.

☜ **ونجفُ الشِّيعةِ مَقبَرةٌ لِطُرشِي النَّجف،**

← النَّجفيُّون مَعروفونَ بِصناعَة الطُرشي، بِتهيئة الطُرشي، يَدفنونَ جِرارَ الطُرشي يضعونَ مواد الطُرشي في الجِرار ويدفُنونَها في التراب لِسنوات، فالنَّجفُ مَقبرةٌ للعُقُول ومَقبرةٌ لِجرار الطرشي النَّجفي.

☜ **ونجف الشيعة مَقبَرةٌ أيضًا لزجاجات الخمر،**

← يشربونَ كثيرًا في النَّجف، يشربونَ الخُمُور الَّتي تُباعُ في النَّجف، والبعض يجلبها مِنَ المُدن المجاورة، فماذا يفعلونَ بزجاجاتها كي لا يُفتَضَح أمرُهم؟ هُناكَ أشخاصٌ وظيفتُهم أن يجمعوْا هـٰذهِ الزِّجاجات ويدفنُونَها في بحر النَّجف.

★ فضلًا عَنْ أنَّ أرضَ النَّجفِ مَقبَرةٌ لأجساد الشِّيعةِ الَّذينَ يُحِبُّونَ أَنْ يُدفَنوْا فِيْ النَّجف، نِجفُ الشِّيعةِ هُوَ هـٰذا.

★ **أمَّا نجفُ عليٍّ نَجفُ عليٍّ شيءٌ آخر،**

☜ نجفُ عليٍّ عاصِمةُ القَائم صَلواتُ اللهِ عليه،

☜ نجفُ عليٍّ مَنبَعُ النُّورِ والهِدايةِ والحقيقَة الكَامِلة،

☜ وما يُعرَفُ بِوادي السَّلامِ فِيْ النَّجف لَهُ وجُودٌ مَعنويٌّ، وجودهُ المعنويُّ النُّوريُّ يَختلفُ عَن وجُودهِ التُرابِي، فهـٰؤلاءِ الَّذِيْنَ سيُخرِجهُم إمامُ زَمَانِنَا مِن وادي السَّلام هُوَ لا يُخرِجُهم مِن نَجف الشِّيعة، يُخرِجُهم مِن نَجفِ عليٍّ.

☜ ونحنُ نعتقدُ في ثقافَتنا الشِّيعيَّة بأنَّ الَّذينَ يُدفَنونَ في النَّجفِ وسَيِّدُ الأوصياءِ لا يَقبَلُهُم شيعةً لهُ؛ لَنْ لَنْ يَبقُوْا هُناك، لَنْ يَبقُوْا هُناك، هـٰذا أمرٌ مَعروفٌ فِيْ ثقافتنَا الشِّيْعيَّة.

لقطة مهدوية: أنصار القائم: رمزية الشخصيات العائدة في الرجعة

★ أعودُ إلى الرِّوايةِ:

○ **يُخرِجُ القَائِمُ مِنْ ظَهْرِ الكُوفَةِ سَبْعَةً وَعِشْرِيْنَ رَجُلًا، خَمْسَةَ عَشَرَ مِنْ قَومِ مُوسَى الَّذِيْنَ كَانُوْا يَهْدُونَ بِالحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُون** - إنَّهُم من أئِمَّةِ بَني إسرائيل - **وَسَبْعَةً مِن أَهْلِ الكَهْف** - هـٰؤلاءِ هُم أصحابُ الكهف - **وَيُوشَعَ بنَ نُون** –

- إنَّهُ وَصيُّ مُوسَىٰ صاحِبُ السَّمَكةِ الَّتي رَجَعَت فِيهَا الحيَاة بَعْدَ أَنْ طُبِخَت وهُيِّئت للأكل –
  - **وَسَلْمان** - إنَّهُ سَلْمانُ المُحَمَّدي رضوانُ اللّهِ تعالىٰ عليه الَّذي سيرجِعُ معَ كُلِّ الأَئِمَّةِ المعصُومين –
  - **وَأَبَا دُجَانَةَ الأَنْصَارِي** –
- مِن الأصحاب الأوفياء لِرَسُول الله، وهُوَ الوحيد الَّذي رجعَ مِنَ الفَارّين فِي أُحُد حينما فرَّ الصَّحابَةُ بأجمَعِهم، بأكتَعِهم، بأبتَعِهم، بأبصَعِهم، فَرّوْا، فَرّوْا أجمعين، أكتَعِين، أبتَعِين، أبصَعِين، كما تقولُ العربُ لتأكيد كلامِها، فَرُّوْا بأجمَعِهم، وأبو دُجانَة كانَ مِن الفَارّين،
- ولم يَبقَ فِي سَاحة المعركةِ إلَّا رَسُولُ الله وعليٌّ أمير المؤمنين إلَّا ذَٰلكَ الفَتىٰ، ولذا نادىٰ جبرائيلُ بَينَ السَّماءِ والأرض فِيْ تِلكَ الوَاقعةِ: (لَا فَتَىٰ إِلَّا عَلِيّ)، الَّذِي نَحْنُ نَعْرِفَهُ، لم يَرجِع مِنَ الصَّحابَةِ إلَّا أبو دُجانة،
- أبو دُجانةَ لَمَّا رأىٰ مِنْ بَعيدٍ بَعْدَ أَنْ فَرَّ مِن سَاحَة المعركة رَأىٰ رَسُولَ الله وَاقِفًا لوحدهِ ولا يُقاتِلُ بَينَ يَدَيه إلَّا عليٌّ، وكُلَّما جَاءت مجموعةٌ باتِّجاهِ رَسُول الله نادَىٰ عَلِيًّا: (يَا عَلِي دُونَكَ القَوْم)،
- لهٰذهِ الوقَائعِ وغَيرِهَا سُمِّي عَليٌّ بأنَّهُ: (كَاشِفُ الكُرَبِ عَنْ وَجْهِ رَسُول الله)، ولِذا كَانَ رَسُولُ اللّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وآله حِيْنَ يَحتاجُ عَلِيًّا فِيْ شَأنٍ مِنَ الشُؤون ولم يَكُن موجودًا بالقُربِ مِنه يسأل: (أَيْنَ كَاشِفُ الْكُرَبِ عَنْ وَجْهِي أَيْنَ عَلِيٌّ؟)، فيأتي عَلِيٌّ مُسارِعًا حِينَ يَعلَمُ بأنَّ رَسُولَ اللّهِ يُريدهُ.

يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ عَنْ وَجْه رَسُول الله يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن، يَا كَاشِفَ الْكَرْبِ عَنْ وَجْه رَسُول الله اِكْشِف الْكَرْبَ عَنْ وُجُوهِنَا بِحَقِّ رَسُول اللّه
وَلَا يُكَشَفُ كَرْبُنَا يَا أَمِيْرَ الْمُؤْمِنِيْن إِلَّا بِظُهُورِ إِمَامِ زَمَانِنَا أَوْ بِالتَّوفِيْقِ لِخِدْمَتِهِ وَالتَّمْهِيْدِ لِمَشرُوعِهِ الْأَعْظَم
إِمَّا هَـٰذا وإِمَّا هَـٰذا!! لا يُكشَفُ كَربُنَا يَا كَشَّافَ الْكُرُوب إِلَّا بِهـٰذَيْن الْأَمْرِيْن.
وَنَحْنُ يَمَّمْنَا بِقُلُوبِنَا وَعُقُولِنَا إِلَيْكَ يَا عَلِيَّ العُلىٰ.

- فَأَبُو دُجانة الأنصاري رَجعَ وقَاتلَ حتَّى اسْتُشهِد رضوانُ اللّهِ تعالىٰ عليه، الإمامُ سيُخرِجهُ
  - **وَأَبَا دُجَانَة الأَنْصَارِيّ، وَالْمِقْدَاد –**
    - هـٰذا هُوَ رَمْزُ الْصَّبْر، فِيْ الأجواءِ الشِّيعيَّةِ
    - مِثلما سَلْمانُ رمزُ العِلْم،
    - ومِثلَما جابرٌ الجُعفي هُوَ رَمزُ الرَّجعَة –
  - **وَسَلْمَانَ وَأَبَا دُجَانَة الأَنْصَارِيّ وَالْمِقْدَادَ وَمَالِكًا الأَشْتَر** - هـٰذا رمزُ الرُّجُولةِ ورمزُ البُطُولَة - **فَيَكُونُونَ بَيْنَ يَدَيْهِ أَنْصَارًا وَحُكَّامًا** - هـٰؤلاءِ سيكُونُونَ أنصارًا وحُكَّامًا.

★ **<u>هل دُفِنَ هـٰؤلاءِ فِيْ النَّجف؟</u>**

- إنَّهُم لم يُدفَنُوْا فِيْ نَجفِ شِيعةِ عَليٍّ، لـٰكنَّهُم دُفِنوْا فِيْ نَجفِ عليٍّ، نَجفُ عليٍّ شَيء لابُدَّ أن تَعرِفوْا، ونَجفُ شِيعةِ عليٍّ شَيءٌ آخر،

★ حِينمَا تُدفَنُون فِيْ تُراب النَّجف لَيْسَ مَعلُومًا أنَّكُم فِي نَجفِ عليٍّ، هـٰذا تُرابُ نَجفِ شيعةِ عَليٍّ لا قِيمَة لَهُ، هل أنَّ عَلِيًّا يُدخِلُكُم فِيْ نَجَفِهِ، هـٰؤلاءِ لم يَكُونوْا قَد دُفِنوْا فِي نَجفِ شِيعةِ عليٍّ، وإنَّما أَدْخَلَهُم عليٌّ فِي نَجَفِهِ،

★ هـٰذا هُوَ الفارِقُ الكَبير بَينَ نَجفِ عَلِيٍّ ونَجَفِ شِيعةِ عليٍّ، حِينمَا أتحدَّثُ بالسُّوءِ عَنْ النَّجفِ إنَّني لا أتحدَّثُ عن نَجفِ عَلِيٍّ، إنَّني أتحدَّثُ عَنْ نَجَفِ مراجع النَّجفِ الثُّولان الَّذينَ يَصِفُهم إمامُنا الصَّادقُ صلواتُ اللّهِ عَلَيْه بأنَّهم أضرُّ علىٰ الشِّيعةِ مِن جَيْشِ يَزيد علىٰ الحُسَين بنِ عليٍّ وأصحابِه.

بين الرجعة الصغرى والكبرى: مفاتيح الفهم والتحليل

الإحياء بعد المطر وامتداد الزمن في عهد القائم وتأثيره على الأحداث الكونية

★ ونقرأُ أيضًا فِي (الإرشاد)، صفحَة (539):

- **عَنْ عَبْد الْكَرِيْم الْخَثْعَمِي قَالَ: قُلْتُ لِأَبِيْ عَبْد الله** - الْصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْه - **كَمْ يَمْلِكُ القَائِم؟ قَالَ: سَبْعَ سِنِيْن تَطُولُ لَهُ الأَيَّامُ وَاللَّيَالِي –**
  - مِثلما حدَّثتكُم مِن أنَّ وحدةَ القِياسِ تَختَلِفُ عَنْ وحدة القِيَاسِ فِيْ أيَّامِنا، لذٰلك لا نستطيعُ أن نُحَدِّدَ المُدَّة بالدِّقَّةِ، وإنَّما نقرأُ النُّصوصَ كمَا هِيَ –
  - يُمكِنني أَنْ أقُول: (سَبعُ سِنِين)، علىٰ أنَّها مُبتدأ، أو (سَبعَ سِنِين) علىٰ أنَّ (سَبعَ) هُنا مَفعولٌ بِهِ لِفعلٍ مُقدَّرٍ، (يَملِكُ القائمُ سَبعَ سِنِين) –
- **حَتَّى تَكُونَ السَّنَةُ مِنمِنْ سِنِيِّه مِقدارمِقْدَارَ عَشْرِ سِنِينسِنِيْن مِن سِنِيِّكُم، فَيَكُونُ سُنُوسُنُوْ مُلْكِهِ سَبْعِينَ سَنَةً مِن سِنِيِّكُم، وَإِذَا آنَ قِيَامُهُ مُطِرَ النَّاسُ جُمَادَىٰ الآخِرَة وَعَشرَة أيَّامٍ مِنمِنْ**

رَجَب - يعني أربعينَ يومًا - مَطَرًا لَم تَرَ الخَلائِقُ مِثلَها الخَلائِقُ مِثْلَهُ، فَيُنبِتُ اللّهُ اللَّهُ بِهِ لُحُومَ الْمُؤْمِنِينَ وَأَبْدَانَهُم فِيْ قُبُورِهِم، فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَيْهِم مُقْبِلِيْنَ مِنمِنْ قِبَلِ جُهَيْنَةجُهَيْنَة يَنفُضُونَ شُعُورَهُم مِنَ التُّرَاب. –

- جُهينةُ قبيلةٌ عربيةٌعَرَبِيَّةٌ، والكُوفَةُ فِي زمانزمانِ إمامِنا الصَّادِق كانتكَانَت تُقَسَّم أرباعًا ومَحَالًّا كُلُّ قَبيلةٍ تقطنُ فيفِي جُزءٍ مِنَ الكُوفَة، فالإمامُ يُشيرُ إلى المكان الَّذي كانتكَانَت قبيلةُ جُهينةُ تَقطُنُ فيه فِي وقتِه صلواتُصَلَوَاتُ اللّهِ عليهعَلَيْه -

الرجعة الحسينية: أحداث وشخصيات -نماذج من حديث العترة الطاهرة

★ سأنتقلُ بِكُم الآن إلى مجموعةِ لَقطاتٍ أيضًا اخترتُها لَكُم مِنْ أَحادِيْثِ الرَّجعَة، عَنْ الرَّجعةِ الحُسينيَّة، لأنَّ الرَّجعةَ العُظمى تبدأُ مِنْ أوَّلِ لَحظةٍ فيها تبدأُ رجعةً حُسينيَّة،

★ ألَا تُلاحظونَ أنَّ القُرآنَ تَحدَّث كثيرًا عَنْ الرَّجعة، الزِّياراتُ تَحدَّثت كثيرًا عَن الرَّجعة، الأدعيةُ تحدَّثت كثيرًا عَن الرَّجعة، أحاديثُ أهل البيت ورواياتُهم تحدَّثت كثيرًا عَن الرَّجعة، ومرَّ علينَا كَيْفَ أنَّ الأئِمَّةَ يَتحدَّثُونَ دائمًا عنهَا معَ أصحابِهم، وكيفَ أنَّ الأصحابَ يسألونَ عنها ويبحثونَ عَن تفاصيلِها،

★ وكيفَ أنَّ الأمرَ كانَ مُتداولًا بَيْنَ الشِّيعةِ إلى الحدِّ الَّذي أنَّ أميرَ المؤمنين حَوَّلَ مَقُولَتهُ؛ (الْعَجَبُ كُلُّ الْعَجَب مَا بَيْنَ جُمادَىٰ وَرَجَب)، حَوَّلها إلى مادَّةٍ إعلاميَّةٍ بَيْنَ النَّاس، إلى الحدِّ الَّذي أطفالُ الكُوفةِ وقَد لا يكُونُونَ مِن أطفال الشِّيعة يُرَدِّدونَ هٰذهِ الْكَلِمات على سبيلِ أُنشودةٍ، أُنشودةٍ أطفاليَّة،

★ كَم كَانَ الأمرُ واضِحًا وبَيِّنًا فِيْ ثقافةِ العترةِ الطَّاهرة، قارِنوْا بينَ أحوالِكم معَ التَّقيَّةِ الشَّديدةِ فِي السَّابق، قارِنوْا بَيْنَ أحوالِكم وأنتُم لا تُعانونَ مِنْ تَقيَّةٍ وبينَ أحوال الشِّيعةِ فِيْ زمانِ الأئِمَّةِ صلواتُ اللّهِ وسلامهُ عليهم أجمعين واعرِفوْا ماذا فعلَ بِكُم ثِيرانُ الطُوسيّين، اعرِفوْا ماذا فعلوْا بنا، وكيفَ دَمَّروْا دِينَ العترة الطَّاهرة عِبْرَ الأجيال الماضيَة.

خروج الإمام الحسين في الرجعة الصغرى وبداية لحظات الرجعة العظيمة

★ أقرأُ عليكُم مِنَ (الكافي الشَّريف)؛ الجُزءُ (8) مِن طبعةِ دار التَّعارُف للمطبوعات/ بيروت - لبنان/ في الصَّفحةِ (170)، إنَّهُ الحدِيْثُ (250):

- **بِسَنَدِهِ - بِسندِ الكُليني مُحَمَّد بنِ يعقُوب - عَنْ عَبْد اللَّه بنِ القَاسِم البَطَل، عَنْ إِمَامِنَا الْصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه –**

- أذهبُ إلى موطن الحاجةِ مِنَ الرِّواية الَّتي بَينَ يَدَي، الْإمامُ الصَّادِقُ يُحَدِّثنا عَنْ خُروجِ الحُسَينِ صَلواتُ اللّهِ عَلَيْه فِيْ الرَّجْعَةِ الْعَظِيمَة، وتَبدَأُ الرَّجعَةُ العَظِيمَةُ رَجعَةً حُسينيَّة:

- **خُرُوجُ الحُسَيْنِ فِيْ سَبْعِيْنَ مِنْ أَصْحَابِهِ** - وهُم الَّذِينَ استُشهِدوا مَعه - **عَلَيْهُمُ البَيْضُ الْمُذَهَّب** - البَيْض جَمعٌ لِبَيضَة، والبَيضَةُ هِي الخُوذةُ الَّتي يلبَسُها المُقاتِلُ فِيْ الحرب - يَلبَسُونَ خُوَذًا مُذَهَّبَة - **لِكُلِّ بَيْضَةٍ وَجْهَان** –
  - قطعًا الأسلحةُ ستكونُ مُختلِفةً، نحنُ فِي زمانِ الرَّجعةِ فِيْ زمانٍ مُتطَوِّرٍ جدًّا، سيكونُ أكثرَ تَطوُّرًا وأكثرَ تَقدُّمًا مِمَّا عليهِ الزَّمانُ فِيْ مرحلةِ الظُّهورِ الشَّريف –
- **الْمُؤَدُّونَ إِلَى النَّاس** - هـٰؤلاءِ يقُومُونَ بعملٍ إعلاميٍّ بِعمَلٍ تَبليغيٍّ - **أَنَّ هَـٰذا الحُسَيْنُ قَدْ خَرَج حَتَّى لَا يَشُكَّ الْمُؤْمِنُونَ فِيْه** –
  - تُلاحظونَ نَحْنُ في عصرِ الرَّجعةِ وحالةُ الشَّكِّ موجودةٌ، فما بَالُكم حِينما يتجمَّعُ ماحِضو الكُفْرِ وماحِضو الشِّرك الحِكايةُ مُعقَّدةٌ –
- **وَأَنَّهُ لَيْسَ بَدَجَّالٍ وَلَا بِشَيْطَان** - هـٰذا يعني أنَّ الدَّجَّالِينَ وأنَّ الشَّياطِينَ يَملِكُونَ مِساحةً فِيْ عَصْرِ الرَّجعَة العَظِيمَة - **وَالْحُجَّةُ الْقَائِمُ بَيْنَ أَظْهُرِهِم** - كُلُّ هـٰذا يجري والإمامُ القَائِمُ موجودٌ - **فَإِذَا اسْتَقَرَّت الْمَعرِفَةُ فِيْ قُلُوب الْمُؤْمِنِين أَنَّهُ الْحُسَيْن جَاءَ الحُجَّةَ الْمَوْت** –
  - لو أنَّ الشِّيعةَ علىٰ دِرايةٍ وفَقَاهةٍ بِعقيدة الرَّجعةِ زَمانَ الغَيبَةِ فإنَّهم سيكُونُونَ علىٰ دِرايةٍ تكونُ عَمِيقةً وعميقةً جِدًّا فِي زمَان الظُّهورِ، وحينئذٍ فإنَّ الشِّيعة هُم الَّذِينَ سيُؤَدُّونَ نَشْرَ عَقيْدَة الرَّجعةِ وهُم الَّذِينَ سيُوفَّقُونَ لِذٰلك،
  - ولٰكنَّ الواقِعَ الَّذِي نَعيشَهُ يُخالِفُ هـٰذا الَّذي أتحدَّثُ عنه، وهـٰذا سيُؤدِّي بطبيعةِ آثارِهِ إلىٰ ضَعفٍ وهُزالٍ فِي الواقع الشِّيعيّ حتَّىٰ فِيْ زمانِ الظُّهورِ وينعكسُ هـٰذا علىٰ زمان الرَّجعةِ الكُبرىٰ –
- **فَيَكُونُ الَّذِي يُغَسِّلُهُ وَيُكَفِّنُهُ وَيُحَنِّطُهُ وَيُلْحِدُهُ فِيْ حُفرَتِهِ الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيّ، وَلَا يَلِي الوَصِيَّ إِلَّا الوَصِيّ** –
  - هـٰذِهِ قاعدة نحنُ نَعرِفُها فِي ثقافة العِترةِ الطَّاهرة - وهـٰذِهِ القاعدةُ ليست خاصَّةً بأمر الدَّفْن، وإنَّما فِي كُلِّ الأُمُورِ الخاصَّةِ بالوصي لا يَلِيها إلَّا الوصيّ - بدأت اللَّحظاتُ الأُولىٰ مِنَ الرَّجعة العَظِيمَة.

★ و فِي (مُختَصَر البَصَائِر)، وهُوَ مِنْ أهمِّ المصادرِ الَّتي جَمَعَت الكثيرَ والكثيرَ مِن أحادِيْثِ الرَّجعَة، إنَّها الطَّبعةُ الَّتي أشرتُ إليها قبلَ قليل، صفحَة (441)، حديثٌ طويل نَقلَهُ المُفَضَّلُ بنُ عُمَر عَنْ إمامِنا الصَّادقِ صلواتُ اللهِ وسَلامهُ عليه، يَتحدَّثُ عَنْ مرحلة الظُّهورِ وعَن مرحلة الرَّجعة، فَهُناكَ كلامٌ يرتبطُ بالرَّجعة الصُغرىٰ، وهُناكَ كلامٌ يرتبطُ بالرَّجعة الكُبرىٰ، أأخُذُ هـٰذِهِ اللقطةَ مِن هـٰذا الحديث الطويل:

- **قَالَ الْمُفَضَّلُ** - وهُوَ يَتحدَّثُ معَ الإمام الصَّادقِ صلواتُ اللهِ عَلَيه - **يَا مَوْلَايَ وَسَيِّدِي، فَالِاثْنَان وَسَبْعونَ رَجُلًا الَّذِيْنَ قُتِلُوْا مَعَ الحُسَين يَظْهَرُونَ مَعَهُ؟** - قَالَ الصَّادِقُ صَلواتُ اللهِ

عليه: **نَعَم، يَظْهَرُونَ مَعَه، وَفِيْهِم أَبُو عَبْد اللّه الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيّ فِيْ اِثْنَي عَشَرَ أَلْفًا مُؤْمِنِيْنَ مِنْ شِيْعَةِ عَلِيٍّ وَعَلَيْهِ عِمَامَةٌ سَوْدَاء –**

- "وَعَلَيهِ"؛ عَلَىٰ الحُسَينِ صَلواتُ اللّهِ وسَلامهُ عليه عِمَامَةٌ سَوْدَاء، مَرَّ علينا قبلَ قليلٍ مِن أنَّ عبد اللّه بنَ شَرِيْك العَامري مِن أصحَاب إمامِنا البَاقرِ والصَّادقِ مِن أصحابِ أئِمَّتِنا سَيكُونُ مِنَ الْمَكْرُورين وسيكونُ مُعتَمًّا بِعِمَامَةٍ سوداء ذُؤابَتَاها بَيْنَ كَتِفَيه،
- فيبدو أنَّ العِمامَة السَّوداءَ سَتَكُونُ رَمزًا مِن رُموزِ الرَّجعةِ العُظمىٰ، الرَّجعةِ الكُبرىٰ، وكذٰلكَ ستكونُ رمزًا مِن رُموزِ الرَّجعةِ الصُغرىٰ، لأنَّنا حِينما قَرأنا الحديثَ عَنْ عَبْد اللّه بنِ شَرِيْك كَانَ الحدِيثُ يدورُ فِيْ أجواء الرَّجعةِ الصُغرىٰ.

أصحاب الحسين يعودون انبياء في الرجعة الحسينية

★ ونقرأُ أيضًا فِيْ الكتابِ نَفسِهِ صفحة (165)، رَقْمُ الحديث (40/140)، الحدِيثُ يُخبِرنا عَنْ سَيِّد الشُّهداء فِي بدايات الرَّجعةِ العَظِيمة، الحدِيثُ عَنْ إمامِنا الصَّادقِ صَلَوَاتُ اللّهِ وسَلامهُ عَلَيْه:

- **وَيُقْبِلُ الْحُسَيْنُ فِيْ أَصْحَابِهِ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا مَعَه وَمَعَهُ سَبْعُونَ نَبِيًّا** - دَقِّقوْا النَّظرَ فِيْ العِبَارة –
  - يُمكنُ لأحدٍ أن يَفهَمها هُناكَ سَبعونَ مِنَ الأنبياء سيكُونُونَ معَ الحُسَين إضافةً إلىٰ أصحابِه فِي الرَّجعةِ الحُسينيَّةِ الأولىٰ، إنَّها بداياتُ الرَّجعةِ العَظِيمة،
  - ولٰكنَّنا إذا دَقَّقنَا فِي الْكلامِ الَّذي يبدو أنَّ أصحابَ الْحُسَيْنِ هُم الَّذِيْنَ سَيُبعثُونَ أنبياء، نقرأُ الرِّوايةَ ودَقِّقوْا النَّظرَ فِيْهَا، الاحتمالُ الأوَّلُ موجودٌ مِن أنَّ سبعينَ مِنَ الأنبياء سَيُبعَثُونَ معَ أصحاب الحُسينِ فِيْ خِدمَةِ سَيِّد الشُّهداءِ فِيْ بدايةِ الرَّجعَةِ العَظيمَة –
- **كَمَا بُعِثُوْا مَعَ مُوسَىٰ بنِ عِمرَان –**
  - مَن هُم الأنبياء السَّبْعُون الَّذِينَ بُعِثُوا معَ مُوسَىٰ بنِ عمران؟

☜ حدَّثتكُم عَنهُم حِينما كُنتُ أُحَدِّثكُم عن "المنزلةِ القُرآنيَّةِ لعقيدةِ الرَّجعة"، السَّبعُون الَّذينَ اختارهم مُوسَىٰ مِن قَومِهِ كي يذهَبُوْا معهُ إلىٰ الميقات، وكان الَّذي كان، وأنزل اللّهُ عليهم صاعقةً وأماتَهُم وأحيَاهُم، ولٰكن حِينما أحياهُم وبَعثَهُم بَعثَهُم أنبياء، فماذا نَفهمُ مِن ذٰلِك؟

← الَّذي نفهمهُ أنَّ أصحابَ الحُسَينِ يُبعَثُونَ أنبياء مِثلمَا بُعِثَ أصحابُ مُوسَىٰ، معَ أنَّ أصحابَ مُوسَىٰ غدروْا بموسَىٰ، أمَّا أصحابُ الحُسَينِ فَهُم هٰؤلاء الَّذينَ بَذَلوْا مُهَجَهُم دُونَ الحُسَينِ عَليه السَّلام مِثلما نقرأُ فِي زيارةِ عاشُوراء الَّتي هِيَ نَصٌّ إلهيٌّ مَعصُوميٌّ مُقدَّس –

★ يبدو أنَّ أحدًا عَبثَ بالحدِيث، استكثرَ أن يُبعَثَ أصحابُ الحُسَين أنبياء، استكثرَ عليهِم هـٰذا، وهُم في منزلةٍ إذا كانَ شِيعيًّا حَقيقيًّاً وعلىٰ بَصيرةٍ شيعيَّةٍ حقيقيَّة فإنَّهُ يعرفُ مِن أنَّ مَنزلَتهم أعلىٰ مِن مَنزِلة الأنبياء،

★ لأنَّ الحُسَيْنَ صلواتُ اللهِ وسلامهُ عليه قالَ في كربَلاء: **(لَا أَعرِفُ أَصْحَابًا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِي)**، لا أَعرِفُ أَصحَابًا، الْأَنبياءُ أصحابُ الأَئِمَّةِ شِيْعَتُهم خُلِقُوْا مِنْ فَاضلِ طِينَتِهم،

★ وحِينما يقول المعصُومُ: **(لا أَعْرِفُ، لَا أعلَمُ)**، إنَّهُ يتحدَّثُ عَن عِلمٍ مُطلقٍ يرتبطُ بالماضي وبالحاضرِ والمستقبل، فالمعصُومُ عالِمٌ بما كَانَ وما يكونُ وما هُوَ كائن، هـٰذهِ بديهيَّاتُ عقائدنَا، الَّذِيْنَ لا يَقبَلونَ هـٰذهِ العَقائد هُم أحرارٌ لا شأنَ لنا بِهم، عقائدنا الصَّحيحةُ هِيَ هـٰذه،

★ فحينما يقولُ الحُسَيْنُ: **(لَا أَعْرِفُ لَا أَعْلَمُ أَصْحَابًا خَيْرًا مِنْ أَصْحَابِي)**، إنَّهُ يتحدَّثُ عَنْ الماضي البَعِيْد، ويتحدَّثُ عَن الحاضر العَتِيد، وعَن المستقبل الجَدِيد، يتحدَّثُ فِيْ جميع الاتِّجاهات، فهوَ لا يَعرِفُ أصحابًا خَيرًا مِن أصحابِه، وسيأتينا الحدِيثُ عَنهُم،

★ هـٰؤلاءِ هُم نُجُومُ الرَّجعة وكَواكِبُ الكَرَّة وبُدُورُ الأَوْبَة، هـٰؤلاءِ أنصارُ الحُسَين ومَن مِثلُهُم؟ قطعًا ستكونُ نُبُوَّتُهم أعلىٰ دَرجةً بكثيرٍ مِن أُولـٰئكَ الَّذِيْنَ بُعِثوْا معَ مُوسَىٰ، أولـٰئكَ صاروْا أنبياء بعدما غَدَروْا بِمُوسىٰ وإن كانوْا أخيارًا فِيْ أصل أمرِهم،

★ لـٰكنَّ أصحابَ الحُسَين لا يُماثِلُهم أحد فِيْ التَّأْريخ الشِّيعيّ لا في الماضي ولا في الحاضرِ ولا في المستقبل، في بعض الزِّياراتِ نُسَلِّمُ عليهِم في زِيارَاتِهم: (الْسَّلَامُ عَلَيْكُم يَا طَاهِرُونَ مِنَ الْدَّنَس)، أيَّة عبارةٍ هـٰذهِ؟! أيَّةُ كلمةٍ هـٰذه؟! (الْسَّلَامُ عَلَيْكُم يَا طَاهِرُونَ مِنَ الدَّنَس).

- **فَيَدْفَعُ إِلَيْهِ القَائِمُ الخَاتَم –**
  - إنَّهُ خَاتَمُ الإمامةِ خاتَمُ الحُكْم، إنَّهُ خاتَمُ الإنتقالِ مِن العَصْرِ القَائميّ في مَرحَلة الظُّهُور إلىٰ العَصر الحُسينيّ في مَرحَلة الرَّجعةِ العَظِيمة –
- **فَيَكُونُ الحُسَيْن هُوَ الَّذِي يَلِي غُسْلَهُ (غَسْلَهُ) وَكَفَنَهُ وَحَنُوطَهُ وَيُوَارِي بِهِ فِيْ حُفْرَتِه.**

المهديون من ولد الحسين في الرجعة

★ الرِّوايةُ الَّتي بَعدَها فِيْ المصدرِ نَفْسِه:

- **عَنْ إِمَامِنَا الْصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه: إِنَّ مِنَّا بَعْدَ الْقَائِمِ –**
  - بعدَ القائمِ لا كما يَهذِي هـٰؤلاء الَّذينَ يُقالُ لَهُم أتباعُ اليَماني، بعدَ القائمِ بعدَ انتهاء العصر القَائميّ –
- **إِثْنَي عَشَرَ مَهدِيًّا مِنْ وُلْدِ الحُسَيْن –**
  - المطبوعُ هنا (اثنَا عَشَرَ)، يُفترَضُ (اثْنَي عَشَر)، لأنَّهُ اِسمُ إنَّ، واسمُ إنَّ لابُدَّ أن يكون مَنصُوبًا –

- وقد بَيَّنتُ لَكُم فِي الحلقةِ الماضية مِن أنَّهُ مِن أوضحِ الْمَعالِمِ فِي الرَّجعةِ الحُسينيَّة؛ "الثَّأْرُ الحُسينيُّ الحُسينيّ"، بِدايةُ ظُهورِ المَهْدِيّينَ كذٰلك، المضامينُ مُترابِطة، وهُناكَ هَندَسةٌ واضحةٌ بِرَغمِ أنَّ المعطياتِ قَد عُبِثَ بهَا، فَقَدْنَا الكَثِيرَ والكَثِيرَ مِنهَا وعُبِثَ بِما بَقِيَ مِنهَا بَيْنَ أَيْدِينَا.

خروج الحسين صلوات الله عليه ويزيد لعنه الله عليه في الرجعة

★ فِي (تَفسيْر العيَّاشي)، وهٰذا هُوَ الجُزءُ (2)، وهُوَ جامِعٌ مِن جوامعِ أحادِيثنا التَّفسيريَّة، طبعةُ مُؤسَّسة الأعلمي/ بيروت - لبنان/ صفحة (305)، إنَّهُ الحَدِيْثُ (23):

- **عَنْ إِمَامِنَا الْصَّادِقِ صَلَوَاتُ اللَّهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْه: إِنَّ أَوَّلَ مَنْ يَكِرُّ إِلَى الْدُّنْيَا الْحُسَيْنُ بنُ عَلِيّ وَأَصْحَابُه وَيَزِيْدُ بنُ مُعَاوِيَة وَأَصْحَابُه –**
  - هٰؤلاءِ المَكْرُورُون مِمَّن مَحَضَ الإيمان ومِمَّن مَحضَ الكُفْر - نَحنُ نتحدَّثُ هُنَا عَنْ الرَّجعَةِ العَظِيْمَة وعَنْ بِدايتِهَا إنَّها الرَّجعةُ الحُسينيَّة –
- **فَيَقتُلُهُم** - الحُسَينُ يَقتُلُهم، الحُسُينُ وَأَصْحَابُه - **حَذْوَ القُذَّةِ بِالقُذَّة**-
  - قد يقولُ قائلٌ: هل هُناكَ مِن إمكانيَّةٍ أَن يتراجعَ يَزِيد؟

← بِحسَبِ قوانين البَدَاء يُمكِنُ ذٰلك، ولٰكنَّ الأمرَ لَيْسَ سَهلًا، إنَّها التَّراكُمات، هٰذهِ التَّراكُماتُ كَيْفَ يَستطيعُ يَزِيد أن يُغَيِّرها، هٰذهِ التَّراكُمات تبقىٰ آثارُها، تَراكُماتُ جرائمهِ كَيْفَ يستطيعُ أن يُزيلَها؟!

← بابُ الرَّحمةِ مَفتُوحٌ للجميع، ولٰكنَّ الموانِعَ الَّتي صَنعَها الإنسانُ لِنفسهِ هِيَ الَّتي تُقَيِّدهُ وهِيَ الَّتي تَمنعهُ أن يَدخُل فِيْ باب الرَّحمَة، الموضوعُ خارجٌ عَنْ برنامَجِنا

- والقُذَّةُ هِيَ الرِّيشةُ الَّتي تَكونُ فِيْ آخر السَّهم، فَهُناكَ أكثرُ مِن رِيشةٍ، رُبَّما توجدُ رِيشتان وربَّما تُوجدُ ثَلاثة، لابُدَّ أن تَكُونَ القُذَذُ هٰذهِ مُتساويةً بِدِقَّةٍ مُتناهِية حتَّىٰ ينطَلِقَ السَّهمُ انطلاقةً سَلِيمةً وصَحِيحة كي يُصِيبَ الهَدف، وإلَّا إذا اختلَفَت هٰذهِ القُذَذ فإنَّ السَّهم لن يَنطَلِقَ انطلاقةً صحيحة –
- **ثُمَّ قَالَ أَبُو عَبْد الله** - الصَّادِقُ صَلواتُ اللهِ عَلَيْه - **"ثُمَّ رَدَدْنَا لَكُمُ الْكَرَّةَ عَلَيْهِمْ وَأَمْدَدْنَاكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِيْنَ وَجَعَلْنَاكُمْ أَكْثَرَ نَفِيْرًا"** - هٰذهِ الآيةُ ستأتينا أيضًا سَأُحَدِّثُكُم عَنها فِيْ سِياقِ هٰذهِ الحلقات لأنَّنا سنحتاجُها.

إسماعيل بن حزقيل ودوره في الرجعة

★ ونقرأ أيضًا فِيْ (كامل الزِّيارات) لابنِ قولويه، سأقرأُ لَكُم بِداية الحدِيث وأُكمِلهُ في الحلقة التالية

- **عَنْ بُرَيدٍ بنِ مُعَاوِيَة العِجْلِي** - مِن أصفياءِ شِيعة الْأَئِمَّة - **قَالَ: قُلْتُ لِأَبِيْ عَبْد الله** - الصَّادِقِ صلواتُ اللّهِ عليه - **يَا ابْنَ رَسُول الله، أَخْبِرنِيْ عَنْ إِسْمَاعِيْلَ الَّذِي ذَكَرَهُ اللَّهُ فِيْ كِتَابِه حَيْثُ يَقُول: "اذْكُرْ فِيْ الْكِتَابِ إِسْمَاعِيلَ إِنَّهُ كَانَ صَادِقَ الْوَعْدِ وَكَانَ رَسُولًا نَبِيًّا"، أَكَانَ إِسْمَاعِيْلَ ابنِ إِبْرَاهِيْم؟ فَإِنَّ النَّاسَ يَزعُمُونَ أَنَّهُ إِسْمَاعِيْلُ ابنُ إِبْرَاهِيم،**
- **فَقَالَ الصَّادِقُ صَلَوَاتُ اللّهِ عَلَيْه: إِنَّ إِسْمَاعِيْلَ مَاتَ قَبْلَ إِبْرَاهِيْم** - إِنَّ إِسْمَاعِيلَ الَّذِي تَحدَّثَ عَنهُ القُرآن فِي هٰذهِ الآيةِ - **وَإِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ حُجَّةً لِلَّه قَائِمًا، صَاحِبَ شَرِيْعَةٍ، فَإِلَى مَنْ أُرْسِلَ إِسْمَاعِيْلُ إِذًا؟** - إسماعيلُ بنُ إبراهيم - **قُلتُ: فَمَن كَانَ جُعِلتُ فِدَاك؟ قَالَ: ذَاكَ إِسْمَاعِيْلُ بنُ حُزْقِيْلٍ النَّبِيّ، بَعَثَهُ اللّهُ إِلَى قَومِهِ فَكَذَّبُوه وَقَتَلُوه وَسَلَخُوْا وَجْهَه** - إلى آخر الحديث، الحديثُ يرتبطُ بالرَّجعةِ العَظِيمةِ وتَحديدًا بالرَّجعةِ الحُسينيَّة.

الأهمُّ مِن اطِّلاعِكُم ومَعرِفَتِكم وعِلمِكُم بهٰذهِ المطالِب الأَهمّ أن تُفَكِّروْا كَم عِندَنا مِن المعطيات، كم تَحدَّثَ الأَئِمَّةُ عَنْ الرَّجعَةِ وتفاصيلها معَ أنَّ أكثرَ الَّذي تَحدَّثُوْا بهِ قَد ضُيِّع، ومَعَ ذٰلك بَقِيَ الْكَثِيرُ والْكثيرُ بَيْنَ أيدِينَا، فَفَكِّروْا فِيْ أهميَّةِ هٰذهِ العقيدَة، وفَكِّروْا فِيْ مَنزلةِ هٰذهِ الْعَقِيْدة فِي دائرةِ دِين العِترَةِ الطَّاهِرَة.

نَلْتَقِيْ دائماً مَوَدَّةِ قَائِمِ آلِ مُحَمَّد وَفِي فِنَاءِ مَعْرِفَةِ عَقِيْدَةِ الرَّجْعَةِ الْعَظِيْمَة.

أَسْأَلُكُم الدُّعَاءَ جَمِيْعًا.

نلتقي دائماً على مَودَّة الزَّهراءِ وآلِ الزَّهراء، فالزَّهراءُ صَلَواتُ اللّهِ وَسَلامهُ عَلَيْهَا هِيَ هِيَ سَيِّدةُ الحُضُورِ وَالغَيبَة وَهِيَ هِيَ سَيِّدةُ الظُّهُورِ والرَّجْعَة.
زَهرائِيُّونَ نَحْنُ وَالهَوىٰ زَهْرائِي.
أَسأَلُكُم الدُّعَاء جَمِيْعَاً.
فِيْ أَمَان الله.

***

صَلَوَاتٌ عَليْكِ يَا زَهْرَاء يَا سَيِّدةَ الظُّهورِ وَالرَّجْعَة
نلتقي غداً في حلقةٍ جديدةٍ
معَ تَحيّات القَمَر الفَضائِيّة
أنتمُ الأوّلُ والآخِرُ وأنَّ رجعتَكُم حقٌّ لا ريبَ فِيها/ زيارة آل ياسين
مؤسّسةُ القَمر للثقافةِ والإعلام في خدمتِكم
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ عليّ
www.alqamar.tv

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوتُوا ثُمَّ أَحْيَاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ﴾، البقرة (243).

﴿أَمْ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا﴾، الكهف (9).

ملاحظة:
لا بُدّ من التنبيه إلى أنّنا حاولنا نقل نصوص البرنامج كما هي وهٰذا المطبوع لا يخلو من أخطاء وهفوات فمن أراد الدقّة الكاملة عليه مراجعة تسجيل البرنامج بصورة الفيديو أو الأديو عبر موقع قناة القمر الفضائيّة.

هل استوعبتم وفهمتم وأدركتم مفاهيم هذه الحلقة؟

رقم السؤال	منطوق السؤال	رقم الصفحة التي تحتوي على الإجابة الصحيحة
1	ما هي أبرز العجائب والأهوال المرتبطة بالرجعة العظيمة؟	3
2	كيف يتم تناول مفهوم التاريخ المستقبلي للرجعة في هذه الحلقة؟	4
3	ما العلاقة بين الرجعة الصغرى والكبرى وفق ما ورد في النص؟	4
4	كيف تناول النص مفهوم العدالة الإلهية عبر الزمن في سياق الرجعة؟	4
5	من هم أول العائدين في الرجعة الصغرى؟	4
6	ما هو تفسير الرموز والعمائم في الرجعة الصغرى؟	5
7	كيف يتم الربط بين الرجعة الحسينية وعقيدة المعاد في الإسلام؟	6
8	ما هي دلالات خروج الإمام الحسين في الرجعة الصغرى؟	16
9	كيف تفسر عودة أصحاب الحسين كأنبياء في الرجعة الحسينية؟	18
10	ما هو دور يزيد في أحداث الرجعة وفق الروايات الواردة؟	20